



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم العلوم الانسانية  
شعبة علم المكتبات والمعلومات

تخصص: نظم المعلومات التكنولوجية و التوثيق.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الموسومة ب:

الوعي للعلماني لدى الطلبة الجامعيين

"دراسة ميدانية لطلبة ماستر شعبة علم المكتبات و المعلومات جامعة عبد الحميد بن باديس"

تحت اشراف الأستاذ :

وزير سليمان

من إعداد الطالبتان

سعايدية مولات

سعايدية نورة

قابلة للإبرام  
بالأكاديمية



اللجنة المناقشة :

أ. وزار سليمان ..... جامعة مستغانم ..... مؤطرا و مشرفا  
أ. حمو فرعون ..... جامعة مستغانم ..... رئيسا  
أ. ابراهيم نييلة ..... جامعة مستغانم ..... مناقشا

السنة الجامعية: 2017-2018

# شكر و تقدير :

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع كما نتوجه بالشكر

الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد ، كما يشرفنا

أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير إلى الأستاذ المشرف وزار سليمان الذي لم يبخل

علينا بنصائحه القيمة .

ولا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى كل أساتذة شعبة علم المكتبات و المعلومات

# إهداء :

إلى الأميرة التي مهما كبرت تظل أميرة في نظري إلى التي حملتني وهنا على وهن إلى أمي الحبيبة .

إلى الفارس الذي حماني في كل كبيرة وصغيرة إلى أبي .

إلى الفراشات الرائعات إخوتي الحبيبات .

إلى كل من علمني .

إلى أساتذتي الكرام.

وعلى رأسهم الأستاذ وزار .

مولات

# إهداء :

إلى والدي العزيزان إلى التي حملتني وهنا على وهن إلى أمي الغالية إلى رمز الفخر و  
الشموخ أبي .

حفظهما الله ورعاهما و أطال عمرهما .

إلى كل الإخوة و الأخوات : مليكة ، سمير ، أمين و مولات .

و إلى الصغيرين مريم بتول - محمد الأمين و ألاء.

و إلى الأستاذ وزار سليمان .

و إلى كل الأصدقاء : حاجة ، حفيظة ، فتيحة و إيمان .

و إلى كل من يحبهم قلبي ، ولم يذكرهم قلمي و لساني .

وشكر

نورة

## بطاقة فهرسية :

سعايدية ، مولات . سعايدية ، نورة :

الوعي المعلوماتي لدى الطلبة: دراسة ميدانية لطلبة ماستر تخصص علم المكتبات  
بجامعة مستغانم / مولات ، سعايدية .نورة ، سعايدية .

إشراف أسليمان وزار . جامعة مستغانم، 2018. ص.30 سم

جداول ، رسومات بيانية ، ملاحق

مذكرة ماستر : نظم المعلومات التكنولوجية و التوثيق : جامعة مستغانم ، 2018.أ. وزار

سليمان .إشراف.

الإهداء

شكر و اهداء

بطاقة فهرسية

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

أ..... مقدمة

الإطار المنهجي: إجراءات الدراسة .

04..... 1- إشكالية الدراسة

05 ..... 2- تساؤلات الدراسة

05 ..... 3- فرضيات الدراسة

06 ..... 4- أهمية الدراسة

06 ..... 5- أهداف الدراسة

07..... 6- أسباب اختيار الموضوع

08 ..... 7- الدراسات السابقة

10	8-ضبط المفاهيم.....
16.....	9-أدوات البحث.....
17.....	10- منهج الدراسة.....
17	11- مجتمع الدراسة.....
18	12- حدود الدراسة.....
18	الحدود الزمني.....
18	الحدود المكانية.....
18.	الحدود البشرية.....
	الفصل الأول : ماهية الوعي المعلوماتي ( المفهوم - التطور - المستويات - الأهداف و الأهمية )
	<b>المبحث الأول : ماهية الوعي المعلوماتي</b>
21	تمهيد.....
22	1-1 الوعي المعلوماتي و المصطلحات ذات العلاقة.....
27	2-1 تطور مفهوم الوعي المعلوماتي.....
36	3-1 أهمية الوعي المعلوماتي.....
37	4-1 أهداف الوعي المعلوماتي.....
38.....	5-1 مستويات الوعي المعلوماتي .....

**المبحث الثاني : خدمات نشر الوعي المعلوماتي ومهاراته .**

- 42..... 1-2 مهارات الوعي المعلوماتي
- 52 ..... 2-2 مهارات الوعي المعلوماتي في مؤسسات التعليم العالي
- 3-2 الجهود و البرامج الدراسية للوعي المعلوماتي بالجامعات والمنظمات  
والمكتبات..... 63
- 69 ..... 4-2 دور المكتبات و أخصائي المكتبات في نشر الوعي المعلوماتي
76. .... 5-2 معايير الوعي المعلوماتي
- 81 ..... خلاصة

**الفصل التطبيقي : الدراسة الميدانية**

- 83..... 1-التعريف بمكان إجراء البحث
- 83..... 2- جامعة عبد الحميد بن باديس
- 84..... 3- تحليل البيانات نتائج الدراسة
- 103..... 1-3 تحليل نتائج المحور الأول
- 105..... 2-3 تحليل نتائج المحور الثاني
- 107..... 2-مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

108.....	3-الاقتراحات
110 .....	خاتمة
112 .....	قائمة بليوغرافية

ملاحق

ملخص باللغة العربية

ملخص باللغة الفرنسية

ملخص باللغة الانجليزية

## قائمة الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	عدد الإناث و الذكور سنة أولى وثانية ماستر علم المكتبات	84
02	السن	85
03	المستوى الجامعي	86
04	إدراك الطلبة سنة أولى و الثانية ماستر لمفهوم الوعي المعلوماتي	87
05	دافع الحاجة للمعلومات لطلبة ماستر	89
06	المعلومات و أهمية في حل المشكلات العلمية و اتخاذ القرارات	90
07	حروف طلبة السنة أولى و الثانية ماستر للحصول على المعلومات من خلال مصادر المعلومات	92
08	مصادر البحث المعتمدة من طرف طلبة سنة أولى و الثانية ماستر علم المكتبات و المعلومات	93
09	وصول طلبة إلى المعلومات التي يبحثون عنها .	94
10	المهارات المعلوماتية للطلبة	95
11	مهارات المعلوماتية لطلبة سنة أولى والثانية ماستر	97
12	رأي الطلبة في محتويات المكتبة	97
13	مدى توفر المكتبة لوسائل تجعل الطالب واعى معلوماتيا	98
14	وسائل التي توفر المكتبة	100
15	الطرق التي يتلقاها الطلبة لاستخدام المكتبة ي	101

## قائمة الأشكال :

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	عدد الإناث و الذكور سنة أولى وثانية ماستر علم المكتبات	84
02	السن	85
03	المستوى الجامعي	86
04	إدراك الطلبة سنة أولى و الثانية ماستر لمفهوم الوعي المعلوماتي	88
05	دافع الحاجة للمعلومات لطلبة ماستر	90
06	المعلومات و أهمية في حل المشكلات العلمية و اتخاذ القرارات	91
07	حروف طلبة السنة أولى و الثانية ماستر للحصول على المعلومات من خلال مصادر المعلومات	92
08	مصادر البحث المعتمدة من طرف طلبة سنة أولى و الثانية ماستر علم المكتبات و المعلومات	94
09	وصول طلبة إلى المعلومات التي يبحثون عنها .	95
10	المهارات المعلوماتية للطلبة	96
11	مهارات المعلوماتية لطلبة سنة أولى والثانية ماستر	97
12	رأي الطلبة في محتويات المكتبة	98
13	مدى توفر المكتبة لوسائل تجعل الطالب واعى معلوماتية	99
14	وسائل التي توفر المكتبة	100
15	الطرق التي يتلقاها الطلبة لإستخدام المكتبة	102

يزخر العالم اليوم بالمعلومات ما جعلها موردا اقتصاديا مهما ومقياسا للتقدم ،

ويقاس تطور المجتمعات بمدى قدرتها على جمع المعلومات وتنظيمها ومعالجتها و إخراجها

في قالب يخدم الفئات المستهدفة في كافة المجالات وبتطور التقنيات وثورة الإتصالات وما

أفرزته من شبكات وخاصة الأنترنت . تأثرت دورة المعلومات بشكل كلي مما تم على

المجتمعات الأكاديمية تطور برامجها من أجل التفاعل و الولوج في عصر المعلومات

بحيث يقضي الحاجة إلى مهارات التي ينبغي على الطالب أن يكتسبها حتى يكون على

درجة من الوعي المعلوماتي لمعرفة إحتياجاته من المعلومات و أماكن توافرها وكيفية

الوصول إليها وما هو الأكثر ملاءمة للإستخدام من بينها ، لتأسيس فكر معلوماتي بين

الطلاب ليصبحوا مؤهلين لتحديد إحتياجاتهم المعلوماتية و لما كانت الأمية المعلوماتية

أهم معوقات استثمار المعلومات فقد حظيت بإهتمام ، إذ سعت العديد من بلدان العالم

خصوصا المتقدمة منها إلى العديد من الدراسات حول هذه الظاهرة .

ومن هذا المنطلق اعتمدنا في دراستنا على مقدمة وفصل وخاتمة تجسدت في إمكانية

متطلبات الدراسة تحت عنوان وتجلب في الإطار المنهجي تناولنا فيه إشكالية الدراسة و

التساؤلات بالإضافة إلى الفرضيات على أساس التساؤل ومن ثم أهمية و أهداف الدراسة

وتطرقنا أيضا إلى أسباب إختيار الموضوع و الدراسات السابقة ، وضبط المصطلحات و أما

بالنسبة إلى الفصل النظري قصمناه إلى مبحث أول الذي كان تحت عنوان ماهية الوعي

المعلوماتي أما الثاني فتمثل في خدمات نشر الوعي المعلوماتي ومهاراته و فيما يخص



الفصل التطبيقي فتناولنا فيه التعريف بمكان إجراء البحث و المهام و الإستبيان حتى تطرقنا إلى تحليل البيانات وجمعها ومناقشتها ومن ثم الخروج بنتائج على ضوء الفرضيات و الإقتراحات .

1- الإشكالية :

إن مصطلح المعلومات يشير إلى أكثر من الكلمة المكتوبة أو المطبوعة إذ يعتبر العامل الوحيد الذي لا تتغير قيمته أو أهميته ، حيث أصبحت تتدفق وتنتشر و تتسابق للوصول إلى مستقبلها في كل مكان وفي أي وقت لأخذ قرارات لحل المشكلات و الوصول إلى نتائج ، سيكون الصراع في هذا الوقت على إمتلاك المعرفة فهي العصب الحيوي في حركة الأمم و تطورها ، إن الثورة المعلوماتية و الحجم الهائل للمعلومات وتعدد مصادر الحصول عليها و ظهور التقنيات الحديثة في الاتصالات بشكل متزايد يؤدي إلى السير في خطى متجهة نحو مجتمع المعلومات ، مما يستدعي العمل على الإهتمام بالطالب وتطويره ليستطيع التفاعل مع ذلك المجتمع الذي يعتمد بدرجة كبيرة على استثمار المعلومة ، وزيادة وعيه في مجال الثقافة العلمية العامة و التفكير النقدي و الإبداعي داخل إطار خطوات التعليم و البحث العلمي لتأسيس فكر معلوماتي وفي هذا الأمر همملمزمن بامتلاك القدرات واكتساب المهارات التي تمكنهم من معرفة المعلومات وطرق الحصول عليها وسلوكيات البحث عنها وتقييمها و الإستفادة منها بطريقة ناجحة ، وهذا ما يعرف بالوعي المعلوماتي ، ومن منطلق ذلك يمكننا طرح السؤال التالي :

هل يوجد وعي معلوماتي لدى طلبة السنة أولى و الثانية ماستر بجامعة مستغانم ؟

2- تساؤلات الدراسة :

- ماهية الوعي المعلوماتي ومستوياته ؟
- ما هو دور المكتبات و أخصائي المكتبات في نشر الوعي المعلوماتي لدى الطالب ؟

3- فرضيات الدراسة :

تعرف الفرضية في البحث العلمي أو كما يحلو للبعض أن يسميها الغرض بأنها عبارة عن تخمين لإستنتاج أولي ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به ، ولكن بشكل مؤقت ، لحين وصوله إلى الاستنتاجات الفعلية بموجب البيانات و المعلومات التي قام بجمعها وتحليلها فالفرضية إذن هي أشبه ما تكون برأي الباحث المبدئي في حل مشكلة<sup>1</sup> .

وتمثلت فرضيات الدراسة فيما يلي :

- الفرضية 1: يمتلك طلبة السنة أولى والثانية ماستر المهارات اللازمة لمعرفة احتياجاتهم من المعلومات.
- الفرضية 2: معرفة طلبة السنة أولى و الثانية أنماط سلوك البحث عن المعلومات بما في ذلك الإتجاهات المختلفة للتصفح و البحث .

<sup>1</sup>قندلجي ، عامر إبراهيم . منهجية البحث العلمي . عمان : دار اليازوري للنشر و التوزيع ، 2012.ص32.

4- أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة في أن الوعي المعلوماتي في جوهره يعد فنا من الفنون الفعلية لأنه يطور من مهارات التعليم إذ يمثل القدرة على تحديد مكان المعلومات و استخدامها بفاعلية لإتخاذ القرارات وصولا إلى المهارة التي يتمتع بها الشخص الواعي معلوماتيا وتتلخص أهمية الدراسة فيما يلي :

- 1- حيوية موضوع الوعي المعلوماتي ودوره في رفع مستوى الإدراك لدى الطلبة .
- 2- الاسهام في ابراز أهمية الوعي المعلوماتي .
- 3- التعرف على أهمية مهارات الوعي المعلوماتي .
- 4- الكشف عن واقع الوعي التي ينبغي اكتسابها للوصول إلى المعلومات .
- 5- التعرف على فروقات الوعي للمعلومات بين الطلبة .

5-أهداف الدراسة :

الوعي المعلوماتي كمصطلح أو مفهوم يشير في معناه إلى أكثر من الكلمة المكتوبة إذ أنه غير مرتبط بمرحلة عمرية محددة ، فهو متطلب أساسيا للفرد أو بالأحرى الطالب في مراحلہ الدراسية المختلفة ، كما أنه حاجة ضرورية ، وعليه نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق هدف أساسي ويتمثل في :

- 1- البحث عن دور الذي تقوم به المكتبات في تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلبة .
- 2- معرفة الجهود و البرامج الدراسية للوعي المعلوماتي بالجامعة و المكتبات .
- 3- معرفة مدى توافر الوعي المعلوماتي في جامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم بين طلبة علو المكتبات .

4- التوصل إلى استراتيجية المرفع من مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطالب .

#### 6- أسباب اختيار الموضوع :

لإختيار الموضوع الدراسة هناك أسباب ذاتية و الأخرى موضوعية تتمثل في :

- أسباب ذاتية:
- موضوع الدراسة المتمثل في الوعي المعلوماتي جد مهم .
- في حد علمنا عدموجود دراسات سابقة في الجامعة لموضوع البحث .
- أسباب موضوعية :
- الفضول العلمي في معرفة أنماط سلوكيات البحث لدى الطلبة .
- تمييز المهارات الوعي المعلوماتي الموجودة بين الطلبة السنة أقل و الثانية ماستر علم المكتبات .

7- الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : هاشم شريف حسن الغريفي . مفهوم الوعي المعلوماتي لدى طلبة قسم المعلومات والمكتبات في كلية الآداب،جامعة البصرة . مجلة دراسات البصرة ، السنة الثالثة،ع.2008،6.

هدفت إلى التعرف على درجة الوعي المعلوماتي لدى طلبة قسم المعلومات و المكتبات لجامعة البصرة ، ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث هو ضعف المناهج التدريسية المتبعة وعدم امتلاك قسم المكتبات و المعلومات البنية التحتية التي يمكن من خلالها النهوض بواقع الوعي المعلوماتي .<sup>1</sup>

الدراسة الثانية : هي دراسة للطالبة عبيد هدى تحمل عنوان الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدكتوراه ل-م-د LMD : دراسة ميدانية بقسم علو الاجتماع جامعة قسنطينة 02 و الهدف منها هو استكشاف مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدكتوراه ومدى وعيهم و إدراكهم بأهمية اكتسابه وكذا العوامل المساعدة على ذلك .<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> هاشم شريف حسن الغريفي . مفهوم الوعي المعلوماتي لدى طلبة قسم المعلومات والمكتبات في كلية الآداب،جامعة البصرة . مجلة دراسات البصرة ، السنة الثالثة ، ع.2008،6.

<sup>2</sup> هدى ، عبيد . الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدكتوراه ل-م-د LMD : دراسة ميدانية بقسم علم الاجتماع .رسالة ماستر . جامعة قسنطينة ، تخصص إدارة أعمال المكتبات

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها على أن أغلبية طلبة الدكتوراه يملكون مستوى مقبول من الوعي المعلوماتي . وهذا نتيجة عدة عوامل تعليمية و اجتماعية ساعدنا على رفع هذا المستوى المعلوماتي .

الدراسة الثالث : دراسة الدكتور زياد بركات تحت عنوان "كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكوم التعليمية وفق المعايير العالمية. هدفت الدراسة إلى كشف عن مستوى كفاءات الوعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكوم التعليمية ، ومن أبرز النتائج المتوصل إليها أن مستوى كفاءات الوعي لدى الطلبة كان بمستوى مرتفع ، وفق خمس مؤشرات عالمية وتبين وجود فروق دالة إحصائية في المستوى لدى الطلبة تبعاً لمتغيري المعدل التراكمي و السنة الدراسية على عكس متغيري الجنس و التخصص<sup>1</sup> .

---

<sup>1</sup> زياد ، بركات . كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكوم التعليمية وفق المعايير العالمية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات . ع28، 2012.

8- ضبط المصطلحات :

الوعي المعلوماتي - المعلومات - الطالب الجامعي .

1- الوعي المعلوماتي **Information literacy**:

لقد تعددت التعاريف الخاصة بالوعي المعلوماتي تبعا لتعدد المهتمين بهذا الموضوع فورد بالإنتاج الفكري لتعاريف صادرة عن منظمات وهيئات معلوماتية وكذلك تعاريف أعدها باحثون .

هناك تعريف محمد دياب اعتبره : "مجموعة من القدرات تتطلب من الأفراد فهم أو معرفة المعلومات المحتاج إليها و القدرة على تعيين موقع ، وتقويم و استخدام المعلومات بفاعلية"<sup>1</sup>.

كما تعرفه إيمان دياض من خلال قاموس المكتبات و المعلومات على الخط المباشر

ODLTS:Online dictionary of library and information

" على أنه اكتساب مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات و إعداد المعلومات و أدوات البحث الإلكتروني و استخدام التقنية

<sup>1</sup>مفتاح، محمد دياب . قضايا معلوماتية : اتجاهات المعلومات في المنظمات العربية . عمان : دار الصفاء للنشر ،

في عمليات البحث و تقييم المعلومات و الإستفادة منها بفاعلية وفهم البني التحتية التقنية التي تعد أساس نقل المعلومات و تأثير العوامل الإجتماعية و السياسية و الثقافية لذلك<sup>1</sup>.

وتعرفه عزة فاروق الجوهرى : " على أنه معرفة و الإحاطة بأهمية المعلومات و استغلالها و إمكانية التعامل معها في الوقت المناسب وبالقدر المناسب لحل المشكلات المعلوماتية وتلبية الحاجات البحثية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي<sup>2</sup>.

حيث قدم معهد مهني المكتبات و المعلومات البريطاني cilip في عام 2005 تعريفا للوعي المعلوماتي : " على أنه معرفة ومن تحتاج المعلومة ولماذا و أين تجدها وكيف تقييمها و استخدامها وبنها بأسلوب أخلاقي<sup>3</sup>.

وعرفه الدكتور جاسم جرجيس مدير برنامج الماجيستر في علم المكتبات و المعلومات في الجامعة الأمريكية بالإمارات : " بأنه مجموعة القدرات المطلوبة التي تمكن الأفراد من تحديد احتياجاتهم من المعلومات و الوصول إليها و استخدامها بالكفاءة المطلوبة وتابع أن مصطلح محو الأمية المعلوماتية يمثل مقياسا لإظهار قدرة الانسان على التكيف المجتمعي

<sup>1</sup> [ Iman.dia-blogspot.com/p/blog.page29 ] تمت الزيارة يوم 16-12-2017 على الساعة 13:00 ، على الخط .

<sup>2</sup> عزة ، فاروق الجوهرى . الوعي المعلوماتي مطلب تواجد بالألفية الثالثة . [ kamtifo -blogs pot ,com ] تمت الزيارة يوم 16-12-2017 على الساعة 09:45 ، على الخط .

<sup>3</sup> منتديات اليسر للمكتبات و تقنية المعلومات [ alyasser , net - show threa ] تمت الزيارة يوم 16-12-2017 على الساعة 10:00 ، على الخط.

ويعتبر من المهارات الأساسية للأفراد في القرن الحالي و أشار إلى أن محتويات أسبوع واحد من جريدة قد تغطي ما يتعلمه إنسان من خلال كامل حياته في القرن 18<sup>1</sup> و عرفت جمعية المكتبات الوعي المعلوماتي بأنه حزمة من القدرات توفر للأفراد معرفة متى يحتاجون إلى المعلومات ، و القدرة على التحديد و التقييم و الإستخدام الفعال للمعلومات المطلوبة .<sup>2</sup>

و تعرفه مفيدة بوسلحة : على أنه هو مجموعة المهارات المعلوماتية التي ينبغي أن يمتلكها الطلبة حتى يتمكنوا من تحديد احتياجاتهم من المعلومات في الوقت المناسب، و الوصول إليها وتقييمها ، و استخدامها بكفاءة<sup>3</sup> .

---

<sup>1</sup> مؤتمر المعايير الموحدة للوعي المعلوماتي : [ندوة الثقافة و العلوم ] . تمت الزيارة يوم 16-12-2017 على الساعة 10:30 ، على الخط .

<sup>2</sup> مروة ، السيد سعيد حسن عماشة . الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة حلوان : دراسة ميدانية بكليات الفنون . رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه . جامعة حلوان . 2016 . ص7

<sup>3</sup> بوسلحة ، مفيدة . الوعي المعلوماتي لدى طلبة طور الماستر : دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة تبسة . الجزائر ، ص130 .

2- تعريف المعلومات :

وضعت للمعلومة مئات التعاريف من قبل المختص كل حسب مجاله لكنه لا يوجد تعريف موحد للمعلومة ، فقد اختلف المختصون في وضع تعريف أو مفهوم موحد لها ....

- لغة : المعلومات من حيث مدلولها اللغوي . مشتقة من المادة اللغوية ( علم ) وهي مادة غنية بالكثير من المعاني كالعلم و الإحاطة ببواطن الأمور و الوعي و الإدراك و اليقين و الإرشاد و الإعلام و الشهرة و التمييز و التيسير و تحديد المعالم و المعرفة و التعليم و التعلم و الدراية ..... إلى آخر ذلك من المعاني المتصلة بوظائف العقل<sup>1</sup>.

- ويقابل المعلومات كلمة information هي الإنجليزية وهذه الكلمة الإنجليزية مشتقة من اللاتينية infomatio التي كانت تعني في الأصل الاتصال أو ما يتم إيصاله أو تلقيه<sup>2</sup>.

- وتعرفه اللجنة الرئاسية للوعي المعلوماتي presidentialcomittée of information literacy التابعة لجمعية المكتبات الأمريكية ALA: أن الشخص الواعي معلوماتي هو القادر على إدراك متى يحتاج للمعلومات ولديه القدرة على تحديد مكانها وتقييمها و استخدامها . فهو الشخص الذي تعلم كيف يتعلم وهو يعرف

<sup>1</sup> عصام ، أحمد الدليمي ، عبد الرحيم ، صالح علي . المعلوماتية و البحث العلمي . عمان : دار الرضوان للنشر ، 2014. ص25.

<sup>2</sup> قاسم ، حشمت . مدخل لدراسة المكتبات و علم المعلومات . القاهرة : دار غريب للنشر . (د.س) ، ص22

كيف يتعلم learned how to learn لأنه يعرف كيف يصل إلى المعلومات

ويستخدمها بطريقة يستطيع أن يتعلم منها الآخرون <sup>1</sup>.

- وفيما يلي بعض تعريفات المعلومات كما وردت في المفهوم الاصطلاحي ويعرفها

عامر إبراهيم قندلجي: " هي توصيل الحقائق و المفاهيم إلى الأفراد من أجل زيادة

معرفتهم ومن هنا ارتبطت المعلومات بالمعرفة <sup>2</sup>.

- ويعرفها عبد الغفور و عبد الفتاح مازي : " على أنها أية مادة موجودة في حيز

الفضاء وفي المجال الحاسوبي ادخال المعلومات ومعالجتها ، استرجاعها وتخزينها و

استرجاعها بجميع أنواعها النصية و الصوتية و التصويرية و البيانية معلومات مفيدة

تدل على معنى تحقق نتائجها من خلال معالجة البيانات الخام في نظام الحاسوب و

لها معنى و إفادة وهي عكس كلمة البيانات <sup>3</sup>.

- حيث تعرفها صحة عائشة عفاف : " على أنها بيانات معقول أو رأي أو حقيقة أو

مفهوم أو فكرة.

---

<sup>1</sup> [http ;sites ,google ,com -site -home] تمت الزيارة يوم 22-01-2018 على الساعة 09:41 ، على

الخط.

<sup>2</sup>قندلجي ، عامر ابراهيم . المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و الأنترنت . عمان : دار المسيرة للنشر ،

2003.ص182

<sup>3</sup> عبد الفتاح ، مازي. عبد الغفور ، مازي . معجم مصطلحات المكتبات و المعلومات . الرياض : مكتبة الملك فهد ،

2002،ص155

- كما قد تكون تجميعا مترابطا للبيانات ، أو الآراء أو الأفكار و المعلومات مرتبطة بالمعرفة لأنه عندما يتم فهمها ومقارنتها وفهمها ، تصبح معرفة ، أي أن المعلومة عي التي تساهم في تغيير الحالة المعرفية للإنسان<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup>عائشة عفاف ، صحة . تعامل طلبة الجامعة الجزائرية مع المعلومات العلمية و التقنية : دراسة ميدانية بالمركز الجامعي لولاية الوادي نموذجا . رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات . جامعة قسنطينة . 2005.ص24

### 3- تعريف الطالب:

الطالب كمصطلح هو شخص ينتمي إلى مكان تعليمي محدد مثل الجامعة أو المدرسة ، أو المركز ، أو المعهد أو الكلية وهذا الانتماء يكون من أجل الحصول على العلم ، و أيضا لإمتلاك شهادة من هذا المكان المعترف بها ، ويكون قادر على ممارسة حياته العملية<sup>1</sup>

### 9- أدوات البحث :

اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان إذ هو أداة تتكون من مجموع من الأسئلة ، توجه أو ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة به و إعادته بعد ذلك للباحث وهناك عض المصطلحات البديلة التي قد يستخدمها بعض الباحثين ، للدلالة على الأداة نفسها ، منها الاستفتاء و الاستقصاء والاستبانة بل و حتى استمارة وجمع البيانات ولكن المصطلح الأكثر شيوعا و استخداما هو مصطلح الاستبيان<sup>2</sup>.

- و الهدف منها هو الحصول على المعلومات التي تخدم موضوع البحث .

<sup>1</sup> موسوعة قلمي [http : qlamy.com] تمت الزيارة يوم 06-02-2018 على الساعة 13:00 على الخط .  
<sup>2</sup> محمد فتحي ، عبد الهادي . علم المكتبات و المعلومات المعاصرة : البحث ومناهجه في علم المكتبات و المعلومات . القاهرة : دار المصرية اللبنانية للنشر ، 2013،ص174

## 10- منهج البحث :

هو الطريقة التي يعتمدها الباحث من أجل تحقيق أهداف بحثه ، أو هو " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل و تحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معينة <sup>1</sup>.

إعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي ، وهو جمع البيانات و معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ، ومن ثم دراسة و تحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة كما يعتمد على تحليل البيانات المحصلة و اعطاء تقريروصفي تحليلي للظاهرة محل الدراسة مع استخلاص النتائج و محاولة تعميمها <sup>2</sup>.

## 11- مجتمع البحث :

يعني مجتمع البحث جميع الأفراد الظاهرة التي يدرسها الباحث وفي هذه الخطوة يقوم الباحث بتحديد مجتمع بحثه بدقة وجمع البيانات الديموغرافية اللازمة عنه ، مثل عدده ، فئاته، وطريقة توزيعه <sup>3</sup>.

و يتكون مجتمع الدراسة من طلبة علم المكتبات و المعلومات و الذي يتمثل عددهم

في 190 طالب .

<sup>1</sup> مروان ، عبد المجيد ابراهيم . أسس البحث العلمي . عمان : مؤسسة الوراق للنشر ، 2000.ص130.

<sup>2</sup>دلال ، القاضي . محمود ،السليمي . منهجية و أساليب البحث العلمي و تحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي spss دار الحامد للنشر ،2008.ص128.

<sup>3</sup>همشر ، أحمد عمر . المكتبة ومهارات استخدامها . عمان :دار الصفاء للنشر ،2009.ص318

- أما عينة البحث تعرفه بأنها عملية اختيار عدد من الأفراد للمشاركة في دراسة ما بحيث يكون هؤلاء الأفراد ممثلين للمجموعة التي تم اختيارهم منها ، و الهدف من اختيار العينة هو الحصول على معلومات حول مجتمع ما <sup>1</sup>.
- وتتمثل في طلبة ماستر علم المكتبات و المعلومات وتتمثل في 40 طالب .

### 12- حدود الدراسة :

- الحدود الزمنية : وتتمثل في الوقت الذي استغرقنا للدراسة بشقيها النظري و الميداني من بداية 2017 إلى 2018.
- الحدود المكانية : أجريت الدراسة بجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم تمثلت في كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، قسم العلوم الانسانية شعبة علو المكتبات و المعلومات .
- الحدود البشرية : تتجلى الحدود البشرية في مجموعة الطلبة الذين تسطبق عليهم أدوات البحث ، وتتمثل في طلبة طور الماستر بكلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية .
- قسم العلوم الإنسانية . شعبة علم المكتبات و المعلومات بجامعة مستغانم .

<sup>1</sup>أحمد ، الخطيب. البحث العلمي و التعليم العالي . عمان : دار المسيرة للنشر ، 2003.ص43.

## تمهيد:

يمثل الوعي المعلوماتي في وقتنا الحاضر أبرز و أهم المجالات التي تدور من حولها دائرة الإهتمام و خاصة مع التركيز على إعداد جيل الغد القادر على التعامل بفاعلية و ايجابية مع التطور السريع و المتلاحق الذي يشهده حاضرههم و يلوح به مستقبلهم القريب بما يتطلبه من مهارات تمكن الأفراد من الاستفادة من السيل المتدفق من المعلومات لملاحقة التطور و مواكبته ، و لا شك في أن البحث في تطوير النظم التعليمية الجامعية في ظل مجتمع المعرفة يعتبر مطلباً أساسياً ، لذلك سارعت الكثير من الجامعات الى وضع برامج الوعي المعلوماتي ضمن مقرراتها الدراسية لتطوير الطالب حتى يصبح لديه كفاءة معلوماتية بالإضافة الى تكوينه الى عالم المعرفة ليصبح واعياً معلوماتياً.

## 1-1 الوعي المعلوماتي و المصطلحات ذات العلاقة:

ان الحديث عن ثورة المعلومات حديث عن النمو و التراكم المزدحم للمعلومات في مختلف الأنشطة الإنسانية، فالرصد المعلوماتي في حالة تغير و تطور، و تصحيح و تنفيذ، و استبدال يتسم بالإتساق و التناقض بالتبسيط و التعقيد، بالجزئيات و الكليات، بتعدد المصادر و المرجعيات، فما هو مفهوم الوعي المعلوماتي يتطور من معرفة الحروف الى القدرة على القراءة و الكتابة ثم الى المعرفة و القدرات الأساسية المطلوبة للأداء المناسب في بيئة الفرد الحالية وصولا الى الوعي بالأداة و يقصد به القدرة على فهم و استخدام تقنيات المعلومات، و التي تشمل على أجهزة الحاسوب و البرمجيات و الوسائط المتعددة ذات العلاقة بالتعليم و الحياة المهنية. ان مصطلح الوعي المعلوماتي يستخدم اليوم كمظلة تغطي مفاهيم و مصطلحات عديدة كالمهارات المكتبية و التربية المكتبية، و تدريب المستفيدين، و التعلم الببليوجرافي و استخدام الحاسبات و الثقافة العلمية العامة و التفكير النقدي و الإبداعي داخل إطار خطوات البحث العلمي المنهجية و في ما يلي جملة من التعاريف:

## أ- تعريف الوعي المعلوماتي:

تعرفه جمعية كاليفورنيا للمكتبات و الوعي المعلوماتي :

"الوعي المعلوماتي لا يعني فقط محو أمية الحاسبات و المصادر الإلكترونية و الشبكات بل يتم تعريفه من خلال أربعة عناصر هي:

"محو أمية القراءة و الكتابة، محو أمية استخدام الحاسبات ،محو أمية الوسائط المتعددة و محو أمية الشبكات للوصول الى المعلومات و استرجاعها.<sup>1</sup>

- و عرفت اللجنة الرئاسية لجمعية المكتبات الأمريكية (pcala) الفرد الواعي معلوماتيا:

" بأنه الفرد الذي لابد أن يكون لديه القدرة على إدراك متى يحتاج إلى المعلومات و تحديد مكانها و من ثم تقييمها لاستخدامها على الوجه الأمثل بكفاءة و فاعلية".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> خديجة ، بنت محمد عمر حاجي ، تطبيقات الوعي المعلوماتي في التعليم الجامعي : بين استراتيجية الإضافة و استراتيجية الدمج ، رسالة دكتوراه ، 2011.ص6.

<sup>2</sup> عز الدين ، حيدر ، يوسف ، أحمد وقاف . واقع الوعي المعلوماتي في جامعة تشرين : دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الجامعية الأولى . مجلة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية . مج37.ع2001،1.ص34.

ب- تعريف المعلوماتية:

تعني المعلوماتية أو informatic علما متناميا بسرعة مذهلة ،أو تخصصا أو مادة علمية،هي جميعا العلم أو التخصص الذب تتحد فيه علوم متنوعة عديدة كالرياضيات و الفيزياء و التكنيك و التسيير و غيرها من العلوم اللازمة لأتمة النظم الإدارية (أو نظم الإدارة ) و بهذا المعنى تكون المعلوماتية علما تطبيقيا مركبا المتعدد الإختصاص ،أو بين اختصاصي و تكون المعلومات فيه موضوعا و وسيلة و هدفا<sup>1</sup> .

- كذلك فإن هناك عدد اخر من المصطلحات و المفاهيم التي ارتبطت بمصطلح المعلومات ،مثال ذلك مصطلح متقارب و متداخل اخر هو مصطلح المعلوماتية و الذي كثيرا ما يثار جدل حوله ،فهو عبارة عن تطبيق لعلم الحاسوب على المعلومات و هي العلم الذي يدرس استخدام و معالجة البيانات و المعرفة<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> معنى، النقري . المعلوماتية و المجتمع : مجتمع ما بعد الصناعة و مجتمع المعلومات . بيروت : المركز الثقافي العربي للنشر ، 2001، ص15.

<sup>2</sup> كندلجي ، عامر ابراهيم ، فاضل الساماني ، إيمان . تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها , عمان : مؤسسة الوراق للنشر ، 2005.ص40.

### ج- تعريف محو الأمية المعلوماتية:

هو افتقار الفرد إلى المهارات الأساسية في كيفية استخدام المعلومات بفاعلية و من هذه المعلومات هي قدرة الفرد على تحديد حاجته من المعلومات و قدرته على التعبير عن هذه الحاجة و بهذا يتمكن من استخدام المعلومات و يستثمرها إلأقصى درجة سواء في العمل أو الأمور الحياتية و اليومية العامة.

- و التعريف الذي وضعته جمعية المكتبات الأمريكية يكون بمثابة المعيار :

مُحو الأمية المعلوماتية هي مجموع من القدرات التي تتطلب من الأفراد الإعتراف عند الحاجة الى المعلومات و لديهم القدرة على تحديد موقع و تقييم و استخدام المعلومات المطلوبة بشكل فعال<sup>1</sup>.

و في كانون الثاني 1يناير 1989 اصدرت اللجنة الرئاسية المعنية بمحو الأمية المعلوماتية تقريرها النهائي و في التقرير حددت اللجنة المصطلح بهذه الطريقة :

"لكي يكون الشخص متعلما بالمعلومات يجب ان يكون قادرا على التعرف عند الحاجة الى المعلومات و ان يكون لديه القدرة على تحديد المعلومات اللازمة و تقييمها و استخدامها بفعالية ،كل شخص يحتاج الى ان يكون قادرا على معرفة متى يحتاج الى

1 زكي ، حسين الوردي . الأمة المعلوماتية : ماهي وعلى من نفع المسؤولية ؟ :http

[ m , annabaa,orglinformatics] تمت الزيارة يوم 20-02-2018 على الساعة 9:30 على الخط .

2 Bruce,christinesusan , information literacy :the leadership rol the Academic ,collegequarterly,carlmacskill ;20-02-2018 , 13 :13

العثور على المعلومات و من ثم العمل على هذه الحاجة لتحديد موقع و تقييم و استخدام المعلومات الصحية<sup>1</sup>.

#### د - التربية المكتبية:

من أهم الوسائل التي تزود الأفراد بالمهارات و القدرات التي تمكنهم من الإستخدام الواعي و المفيد لأوعية المعلومات المتوفرة بالمجتمع و حتى يكون الطلب على المعلومات جزءا من حياة الفرد اليومية.<sup>2</sup>

#### هـ - تعريف الثقافة المكتبية:

نقصد بالثقافة المكتبية :

" التحكم في كفيات الوصول الى المعلومات مع العلم بالخدمات التي تقدمها المكتبة و تقنيات و استعمالات البحث الببليوغرافي للمكتبة<sup>3</sup>."

---

<sup>1</sup>jane ;harding ,information literacy and public libraries web junction

[http ;llwww.webjunction ,org-document 20-02-2018](http://www.webjunction ,org-document 20-02-2018)

<sup>2</sup>شعبان خليفة ، حسن ، شحاتة .التربية المكتبية لتلاميذ المدرسة الإبتدائية ، دليل المعلم . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية للنشر ، 1996.ص11

<sup>3</sup>صارة ، رماش. الثقافة المعلوماتية ودورها في تطوير المهنة المكتبية : دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة سكيكدة 20 أوت . رسالة ماجستير . جامعة سكيكدة ، 2013،ص23.

و - مفهوم الثقافة المعلوماتية:

عرفت جمعية مكتبات الكليات و البحث 2000 college&Researchlibraries مطلع القرن الحالي ثقافة المعلومات information culture بأنها النشاط الذي يمثل مجموعة

من القدرات التي تتطلب من الأفراد ان يعرفوا متى يحتاجون الى المعلومات ، و كيف

يكونوا قادرين على تحديد المعلومات المطلوبة و تقييمها و استخدامها

بفاعلية<sup>1</sup>Association of

. تطور مفهوم الوعي المعلوماتي :

مر بعدة تفسيرات و تطورات و آراء مختلفة منذ بداية السبعينات من القرن العشرين .  
فالمصطلحات مثل : " المهارات الدراسية " و المهارات البحثية و المهارات المكتبية  
وغيرها يبدو أنها استخدمت في سياق العملية التعليمية لتعني أن الفرد أو الطالب يجب  
أن يكون قادرا على القيام بعدد من المهارات التي يحتاج إليها للقيام بعمل ما مثل  
استيعاب ما يتلقاه الطالب من معلومات في الفصل الدراسي أو قاعات المحاضرات  
بالجامعة .

أو أن يكون قادرا على القيام بإجرائها هو مطلوب منه من ورقات بحثية استكمالا  
لمتطلبات بعض المواد الدراسية أو إعداد البحوث العلمية ، أو القدرة على الاستفادة من

<sup>1</sup>أمل ، صلاح محمود . تأثير التحول الرقمي للمعرفة على الثقافة المعلوماتية للمتخصصين في مجال الأداب  
و العلوم الإنسانية من أعضاء هيئة التدريس بكلية الأداب بقناة cybrarians journal ع.43، 2016.ص10

المكتبة و المجموعات المكتبية المختلفة الكتفورة بالمكتبة في أشكالها المتنوعة التقليدية<sup>1</sup> و الإلكترونية و غيرها وبتطور مصادر المعلومات من الشكل الورقي إلى الأشكال المصغرة إلى الأشكال الإلكترونية وظهر و تطور الوسائل المتعددة وشبكات المعلومات و قواعد البيانات وغيرها من وسائط تكنولوجيا المعلومات .

وتطور أساليب التعليم من التلقين إلى المشاركة الفاعلة للمتعلم على اختلاف مراحل التعليم<sup>1</sup>.

بدأ واضحا أن هناك مشكلة تتمثل في عدم قدرة العديد من الأفراد خصوصا طلاب الجامعات و المعاهد العليا على فهم ما يحتاجون إليه من معلومات ومصادر هذه المعلومات التي تتوفر بكميات هائلة ، وعلى عدم معرفة أساسيات استخدام تكنولوجيا المعلومات لغرض استرجاع المعلومات التي يحتاج إليها هؤلاء لاستخدامها في أغراض متعددة ، وهو ما عرف بظاهرة " الامية المعلوماتية " .

وحيث أن هذه الظاهرة سببت ، كما جاءت في بعض التقارير عن التعليم مثل تقرير " أمة في خطر": الضرورة من أجل إصلاح التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية و الذي صدر عام .

في أن تعليم الأجيال الجديدة بالطريقة السائدة سينتج أجيالا أمية علميا و تكنولوجياية ما قد يعني سببا في تخلف هذا المجتمع عن غيره من الناحية العلمية

1

<sup>1</sup> فانت، سعيد بامفلح . خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية للنشر

،2015ص.120

و التكنولوجيا وتدني عناصر المنافسة مع البلدان الأخرى ، بدأ التفكير في وضع برامج لمحو الأمية المعلوماتية على كل المستويات التعليمية و المعنية و غيرها ليصبح الأفراد قادرين على استخدام المعلومات ومصادر و تكنولوجيا المعلومات بأنفسهم.<sup>1</sup>

وربما يكون الحدث الهام في انتشار مفهوم محو الأمية المعلوماتية وجامعة المكتبات الأمريكية "وهي اللجنة التي عملت على تأسيس المنتدى القومي لمحو الأمية المعلوماتية national forum on information literacy وهذا المنتدى هو تحالف أو تجمع لأكثر 80 مؤسسة ومنظمة وطنية أمريكية ، تعليمية . وحكومية ، ومؤسسة أعمال ، تعمل على تحسين وترويج مفهوم محو الأمية المعلوماتية على المستوى القومي و الدولي و تشجيع الأنشطة التي تفوء إلى نجاح هذا المفهوم و تطبيقاته.<sup>2</sup>

وقد عرف الوعي المعلوماتي منذ العام 1974م عندما قام بول زوركوسكي رئيس جمعية صناعة المعلومات information industry Association بعرض مفهوم أمية المعلوماتية information literacy ضمن مشروع تم تقديمه إلى اللجنة الوطنية لعلم المكتبات و المعلومات . the national commussion on libraries and information science وقد أوصى المشروع أنذاك بنشر الوعي المعلوماتي على

<sup>1</sup> مفتاح ، محمد دياب . قضايا معلوماتية : اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات . عمان : دار صفاء للنشر ، 2007.ص36

<sup>2</sup> مفتاح ، محمد دياب . نفس المرجع ،ص ص 41،42.

المستوى الوطني ومن ثم تحقيقه على المستوى العالمي universal information literacy في العقد التالي :

و يركز المفهوم الذي أشار إليه زوروكوسكي على تدريب الأفراد على تطبيقات مصادر المعلومات في عملهم ، وتعليمهم أساليب . ومهارات استخدام نطاق واسع من أدوات المعلومات و مصادرها . وفي عام 1976م أوضح بورشيفال B.G .Burchinal في ورقة قدمها إلى ندوة أقامتها مكتبة تكساس أي اند أي texas A M librariessymposiun أن الشخص الواعي معلوماتيا هو القادر على تحديد مواقع المعلومات التي يحتاج إليها كل المشكلات و اتخاذ القرارات وفي العام نفسه قام أونر M.R.owens بالربط بين الوعي المعلوماتية بين الديمقراطية ، حيث ذكر أننا في حاجة إلى نشر الوعي المعلوماتي من أجل عمل أكثر فاعلية ، فنحن على حد قوله في حاجة إلى الوعي المعلوماتي لإنقاذ المجتمعات الديمقراطية من خلال تحقيق المساواة بين الجمع بشكل يحقق لكل اتخاذ قرارات بشكل أفضل .<sup>1</sup>

<sup>1</sup>فاتن ، سعيد بامفلح . المرجع السابق ، ص ص 121 120 .

وعليه العمل على تنمية مهارات التفكير بشكل عام<sup>1</sup> ، وفي عام 2003 رعى المنتدى الوطني للوعي المعلوماتي مع منظمة اليونسكو و اللجنة الوطنية للمكتبات و المعلومات مؤتمرا<sup>2</sup> دوليا في مدينة براغ مع مثلين من 23 دولة لمناقشة أهمية الوعي المعلوماتي ضمن السياق العالمي<sup>3</sup> . و اعتبر اعلان براغ pragedeclaration الصادر عام 2003م أن الوعي المعلوماتي يدخل في إطار التعلم مدى الحياة life long learning و أشار الاعلان إلى أن الوعي المعلوماتي يتضمن معرفة الشخص باحتياجاته من المعلومات ، وقدرته على تحديد المعلومات ومكانها و تقييمها وتنظيمها ، و استخدامها بفاعلية للتعرف على القضايا و المشكلات التي يواجهها ومعالجتها ، و أوضح الإعلان أن الوعي المعلوماتي يعد متطلبا أساسيا للمشاركة بفاعلية في مجتمع المعلومات ، و أنه يمثل جزءا من حقوق الإنسان الأساسية في التعلم مدى الحياة<sup>4</sup> .

وفي الثامن و العشرين من مايو 2009 وقع أرنولد شوار

زيغر Armoldschwarzenegger رئيس ولاية كاليفورنيا الأمر الإداري 06-09 بإنشاء

المجلس القيادي لمحو الأمية الرقمية في مجال تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات<sup>5</sup> .

<sup>1</sup>الهادي ، محمد ، علي ، محارب . الحل الإبداعي للمشكلات : تطبيقات عامية في تنمية التفكير الإبداعي و

المهارات فوق المعرفة . عمان : دار قنديل للنشر .ص19

<sup>2</sup> تمت الزيارة يوم 04-01-2018 على الساعة 16:45 ، على الخط [ http :llor,mnwikipedia-org – wiki ]

<sup>3</sup> تمت الزيارة يوم 04-01-2018 على الساعة 16:45 ، على الخط [ http :llor,mnwikipedia-org – wiki ]

<sup>4</sup> فاتن ، سعيد بامفلح . المرجع السابق ،ص122.

<sup>5</sup> تمت الزيارة يوم 04-01-2018 على الساعة 17:00 ، على الخط [ http :llor,mnwikipedia-org – wiki ]

و إعلان الرئيسي الأمريكي باراك أوباما ، أن أشهر أكتوبر 2009 هو الشهر الوطني لمحو الأمية المعلوماتية . وذكر إعلان الرئيس أوباما أنه " بدلا من مجرد امتلاك البيانات ، فإن علينا أيضا أن نتعلم هذه المهارات اللازمة للحصول على المعلومات ، ومقارنتها وتقييمها . فعلى الرغم من أننا قد نعرف كيف نجد المعلومة التي يحتاجها ، إلا أننا يجب أن نعرف أيضا كيف نقيمها " .

وينتهي إعلانه لقوله : " الآن ، وعليه ، فإنني أنا باراك أوباما ، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ، بموجب السلطة المحولة لي وبموجب الدستور وقوانين الولايات المتحدة ، أعلن أكتوبر 2009 شهرا وطنيا لمحو الأمية المعلوماتية إنني أدعوا شعب الولايات المتحدة الأمريكية ليتذكروا أهمية الدور الذي تلعبه المعلومات في حياتنا و إلى تقدير مدى الحاجة لزيادة فهم تأثيرها ."<sup>1</sup>

وفي عصرنا الحالي الذي أطلق عليه عصر المعلومات ، أصبحت المعلومات بمثابة سلعة تسوق و أصبحت موردا أساسيا .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> البيان ، الأمية المعلوماتية .... تحد أمام الدول النامية للولوج إلى عالم المعرفة [ ww ,olbayan... I 2018 - 04-02 . 08:26 ، على الخط .

<sup>2</sup> أحمد ، نافع المدادحة ، سلام ، سويلم النوافعة . مبادئ التخطيط في الإدارة و المكتبات . عمان : دار الصفاء للنشر . ( د.س) ، ص282 .

إذ هو العائم وهو مصطلح مفتوح للتفسير وهو مصطلح يعنني أشياء مختلفة أشياء مختلفين ، ويرى العديد من أمناء المكتبات أن تعليم محو الأمية المعلوماتية بالمعنى الضيق هو مرادف لمهارات البحث عن المعلومات التعليمية<sup>1</sup>.

وليه يمكن النظر إلى الأمية المعلوماتية بإعتبارها أحد عناصر الأمية الثقافية بوجه عام وفي هذا الميدان تتفاوت وجهات النظر فهناك من يربط الأمية المعلوماتية بأمية التعاون مع الحواسيب و تقنيات المعلومات الحديثة ، وهناك من يذهب إلى ربطها بافتقار الأفراد إلى المهارات الأساسية في كيفية التعامل مع مصادر المعلومات وتحقيق الاستثمار الأمثل لها.<sup>2</sup>

حيث قدمت كريستين بروس في كتابها سبع وجوه محو الأمية المعلوماتية تحدد سبع فئات :

1- مفهوم تكنولوجيا المعلومات .

2- مصادر المعلومات مفهوم العثور عليها .

<sup>1</sup>vilma ,G,Anday,theRole of libraries and librarians in information literacylidzshare , <https://www.slideshare.net/plaistract/14-02-2018,09> :45 , on line

<sup>2</sup>ركي ، حسين الوردى ، جميل ، لازم المالكي . المعلومات و المجتمع . عمان : مؤسسة الوراق للنشر .(د.س)

- 3- مفهوم التحكم في المعلومات السيطرة على المعلومات .<sup>1</sup>
  - 4- مفهوم عملية المعلومات وتنفيذ العملية .
  - 5- مفهوم بناء المعرفة بناء قاعدة المهرفة الشخصية في مجال جديد من الاهتمام .
  - 6- مفهوم توسيع المعرفة ، العمل مع المعرفة و وجهات النظر الشخصية المعتمدة في مثل الطريقة التي اكتسبت روي جديدة .
  - 7- مفهوم الحكمة باستخدام المعلومات بحكمة لصالح الآخرين .<sup>2</sup>
- وتوجد الآن برامج محو الأمية المعلوماتية في معظم بلدان العالم المتقدم وبعض بلدان العالم النامي ، وتقدم من طرف مؤسسات مختلفة تعليمية ومهنية رسمية وغير رسمية مثل الجامعات و المعاهد العليا و مؤسسات التدريب المهني المختلفة . وقد نادى بعض خبراء التربية و التعليم و تكنولوجيا المعلومات بأن تكون برامج محو الأمية المعلوماتية جزءا من المنهج الدراسي في مراحل التعليم المختلفة . وتقوم بعض الجامعات بالتعاون مع مؤسسات وجمعيات مهنية في مجال التعليم و المكتبات

---

<sup>1</sup>shirley ,j,Behens , information.literacy and the Rol of public libraries .SLQ.nu/article.14-02-2018.10 :00 .on line

<sup>2</sup>shirley ,j,Behens , information.literacy and the Rol of public libraries .SLQ.nu/article.14-02-2018.10 :00 .on line

و المعلومات بإقامة برامج تعاونية مشتركة في الجامعة و المؤسسات التعليمية و الثقافية  
تهدف إلى محو الأمية المعلوماتية

لدى أعضاء هذه المؤسسات من طلاب و أفراد في مجالات مختلفة ، وهناك تعاون كبير  
وفعال بين الأكاديميين أو أعضاء المجتمع الأكاديمي وبين أخصائي المكتبات و  
المعلومات في مجال مكافحة الأمية المعلوماتية على ك المستويات<sup>1</sup> وعليه لكي يتمكن  
الانسان من التعامل مع المعلومات لا بد أن يتوافر لديه الوعي المعلوماتي " المتمثل في  
مهارات حل المشكلات المعلوماتية كالاستفسارات أو طلب المعلومات أو بيانات حول  
موضوع ما<sup>2</sup>

و الوعي المعلوماتي أمر بالغ الأهمية للتنمية الإجتماعية و الأمة المتعلمة تسهم  
إسهاما إيجابيا في التنمية العامة للبلد مدعوم بتقنية المعلومات<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>مفتاح ، محمد دياب . المرجع السابق ، ص. ص 42 ، 43

<sup>2</sup>أمينة ، خير توفيق. الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الأفراد . الإسكندرية ك دار الثقافة العلمية للنشر ،

2011.ص177

<sup>3</sup> max well,cMusingafi,Kudzayi.theRolen of public libraries in promoting in  
Zimibabwe.http://www.researchagate/publication 15-02-2018.11 :30.on line

### 1- 3 أهمية الوعي المعلوماتي :

تبرز أهمية الوعي المعلوماتي في تمكين الأفراد من حل المشكلات التي تواجههم و الإلمام بالمتغيرات الأساسية المختلفة يمكن تحديد أهمية الوعي المعلوماتي من خلال :

1- التعامل مع المتغيرات السريعة :

لقد ظهر الوعي المعلوماتي لأن هناك كميات متزايدة من المعلومات أصبحت متوفرة من خلال الكتب - المجالات - وسائل الإعلام ومن الأنترنت .

2- الاستخدام الأخلاقي للمعلومات :

إن المعلومات يمكن أن تستخدم بشكل سلبي كما تستخدم بطرق إيجابية لذا فالوعي المعلوماتي بما يتضمنه من مهارات ومعايير تستدعي الاستخدام الأخلاقي للمعلومات حيث يتعلم الطلاب عن السرقات الأدبية ( الانتحال) وحقوق المؤلف وتحديد ما يهمهم.

3- الإعداد للتوة العاملة :

العديد من العمال و المدراء يريدون المستخدمين الذين مهارتهم تتجاوز بيئتهم الموضوعه فهم يزيدون المستخدمين بمهارات حل المشكلات ليكونوا قادرين على استكشاف التغيرات السريعة في المعلومات التقنية .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> هدى ، محمود العمودي ، فوزية فيصل السلمي ، الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي : دراسة تطبيقية على طالبات دراسات العليا بجامعة عبد العزيز . مجلة دراسات المعلومات . الرياض : جمعية المكتبات و المعلومات السعودية . ع3، 2008، ص.161

#### 4- التعلم مدى الحياة :

الوعي المعلوماتي يروج للتعلم مدى الحياة ومهارات الوعي المعلوماتي تجعل الأفراد قادرين على التعلم بأنفسهم مباشرة سواء في المدرسة أو في كافة نواحي حياتهم .<sup>4</sup>

#### الاشتراك المدني :

الوعي المعلوماتي يزود بالمهارات الضرورية للعمل و اتخاذ القرارات و التدخل المدني الفعال فهو يمكن الافراد من المشاركة الكاملة في الديمقراطية<sup>5</sup>

#### 1-4 أهداف الوعي المعلوماتي :

(1) أهداف معرفية : من خلالها يمكن للأفراد وخصوصا الطلاب أن يكونوا قادرين على فهم:

➤ التنوع في المصادر و الموارد بأشكالها المختلفة لأعراض الحصول على المعلومات .

➤ اختبار أدوات الاسترجاع المناسبة ، مثل الكشافات ، المتوفرة للوصول للمعلومات .

<sup>4</sup>هدى ، محمود العمودي ، فوزية فيصل السلمي، نفس المرجع ،ص161  
<sup>5</sup>سارة ، حمودي . واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين : دراسة ميدانية بجامعة الامير عبد القادر العلوم الانسانية ،قسم علم المكتبات. رسالة ماجستير .تلمسان .2005.ص110.

➤ أدوات تنظيم المعلومات كما هي متوافرة في أشكالها متنوعة مثل

الفهارس<sup>1</sup>.

(2) أهداف مهارية : من خلال هذه الأهداف يمكن للأفراد أن يكونوا قادرين على :

✓ التحقق من الحاجة للمعلومات .

✓ وضع استراتيجية بحث دقيقة تضمن استرجاع المعلومات وفقا للحاجة .

✓ تقييم المعلومات التي يتم استدعائها في مقابل الحاجة للمعلومات .

✓ تنظيم المعلومات و تحليلها وتلخيصها و استثمارها بدمجها في معرفة

سابقة.

✓ التوصل لمعرفة جيدة<sup>2</sup>.

(3) أهداف السلوكية : ومن خلال هذه الأهداف يمكن للأفراد تحديد أن :

○ البحث عن المعلومات بأخذ وقتا ويتطلب مثابرة .

○ الثقة بالنفس في الحصول على المعلومات تزداد مع التدريب و التمرين

على ذلك .

<sup>1</sup>موضي ، بنت ابراهيم البيان . تنمية اتجاهات الوعي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن مسعود الاسلامية و تأثيرها على البحث العلمي . مجلة دراسات المعلومات . الرياض . جمعية المكتبات و المعلومات السعودية . ع10، 2011. ص114

<sup>2</sup> عزة ، فاروق الجوهري . هدى، محمود العمودي. الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبان : دراسة تقييمية للوضع الراهن و استشراف أسس المستقبل مجلة دراسات عربية في المكتبات و المعلومات . ع4، 2009. ص ص 10،8 .

- عملية البحث عن المعلومات يتم تعلمها تدريجيا عبر فترة زمنية ممتدة مثلها مثل محتويات أي موضوع يمكن إتقانه أو إجادته.
- التفحص الدقيق لأدوات الحصول على المعلومات ونتائجها من مصادرها وموارد تعتبر ضرورية للبحث الناجح.
- عملية البحث عن المعلومات هي عملية تطورية تتحول أو تتغير من خلال مدى التقضي كلما كانت هناك حاجة إلى معلومات جديدة.<sup>1</sup>

## 5-1 مستويات الوعي المعلوماتي :

### 1- الوعي المكتبي libraryliterary :

و الذي يتضمن لإستخدام المكتبة ببعدها مصدرا بحثيا أساسيا للوصول إلى المعلومات بما يتضمنه ذلك من نظم التصنيف و التعامل مع الفهاري في المكتبات و استخدام الكشافات المعلومات و الاستقلدة منها وتوثيقها بهدف الوصول للإستغلال الذاتي في الحصول على المعلومات .

### 2- الوعي التقني compyterliterary :

وهو القدرة على استخدام الحاسبات الألية وبرامج لتنفيذ مهام العملية .

<sup>1</sup>موضي ، ابراهيم الدببا . المرجع السابق .ص114.

### 3- الوعي الرقمي digitalliterary :

وهو معرفة وفهم الثورة الرقمية بأبعادها وتطبيقاتها في مجال المعلومات و الاتصالات كذلك في البحث و توثيق المعلومات و استرجاعها ومعالجتها في أشكال وكذا انتاجها وتوزيعها و إرسالها و استقبالها.

### 4- الوعي البحثي researchliterary :

و الذي يعني القدرة على نقد الأشياء و تحليل المصادر من حيث الكفاءة و الثقة وكذا قدرة الفرد على انتاج النص أو الوسائط المتعددة لتقرير نتائج البحث<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> أمينة ، حفصاوي ، حورية ، كربو . الثقافة المعلوماتية و دورها في تطوير المهنة المكتبية : دراسة ميدانية بجامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة . رسالة ماستر ، 2016، ص20.

## 2-1 مهارات الوعي المعلوماتي :

هناك عديد من المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الفرد حتى يكون على درجة من الوعي المعلوماتي, و من ذلك الآتي:

- 1- التعرف على احتياجاته من المعلومات.
- 2- تمييز المعلومات الدقيقة و المكتملة ، و إدراك أنها أساس لإتخاذ القرارات الصائبة.
- 3- تحديد مصادر المعلومات و معرفة أنواعها و سماتها.
- 4- تطوير استراتيجيات بحث ناجعة.
- 5- معرفة أنماط سلوك البحث عن المعلومات ، بما في ذلك الإتجاهات المختلفة للتصنع و البحث.
- 6- الوصول إلى مصادر المعلومات ، بما في ذلك المعتمدة على الحاسب الآلي، أو التقنيات الأخرى.
- 7- معرفة إقتصاديات المعلومات ، و القضايا الاجتماعية المتمثلة بها ، عن القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية و النقل و عرض و نشر المعلومات ، و أخلاقيات استخدامها.
- 8- القدرة على تقييم المعلومات.

9- فهم أساليب تنظيم المعلومات.

10- تحقيق التكامل بين المعلومات الجديدة و المعرفة الموجودة سابقا.

11- استخدام المعلومات بطريقة التفكير النقدي وحل المشكلات وتحمل cilip مهارات

الوعي المعلوماتي في ثماني مهارات ينبغي على الفرد اكتسابها ، و تتطوي كل منها على

عدد من المهارات الفرعية المتعلقة بها، وهي على النحو الآتي:

**أولاً: فهم الحاجيات:**

تمثل معرفة الفرد بطبيعة المعلومات التي يحتاج إليها و أنواعها، و مقدار ما يحتاج إليه منها، وسبب احتياجه لها.

ولابد أن يكون الفرد على معرفة بمصادر المعلومات المتعددة و أشكالها المختلفة ، بما في ذلك المواد الورقية لكتب ، وأعمال مرجعية ، و مجلات علمية، ومجلات عامة ، و صحف وغير ذلك (...).، أو الرقمية ( المخزنة على أقراص مدمجة RAM - CD أو DVD أو المتاحة من خلال شبكة الأنترنت ، أو على الحاسبات الشخصية ...).، وكذلك المواد المتاحة من خلال وسائط أخرى من بينها : الإذاعة و المصادر الشخصية و

الأصدقاء<sup>1</sup>

<sup>1</sup> فانتن ، سعيد بامفلح . المرجع السابق ،ص125

### ثانيا: فهم إمكانيات الإتاحة:

تعني معرفة الفرد بسبل إتاحة المعلومات ، وأماكن توافرها ، و كيفية الوصول إليها و ماهو الأكثر ملائمة للإستخدام من بينها ، فعلى سبيل المثال قد تكون المقالة الواحدة متاحة من خلال مجلة علمية مطبوعة ، و كذلك في مجلة إلكترونية ، أو من خلال قاعدة بيانات للنصوص الكاملة ، وعليه فإن الفرد لا بد أن يكون على معرفة بتلك الإمكانيات المتاحة لتوفير المقالة و كذلك ينبغي أن يكون على معرفة بمحركات البحث المختلفة و مميزاتها و التسهيلات التي تتيحها كل منها للإستفادة منها عند الحاجة . ولا بد أن يراعي أن بعض مصادر المعلومات قد تكون عرضة للتحيز السياسي أو الثقافي أو الوطني ، مثل الصحف.<sup>1</sup>

### ثالثا : فهم كيفية إيجاد المعلومات :

يقصد بها القدرة على البحث بفاعلية في مصادر المعلومات الملائمة، و تحديد المعلومات ذات صلة .

وحتى يكون الفرد قادرا على ايجاد المعلومات و الحصول على أفضل النتائج لا بد أن تكون لديه القدرة على صياغة استراتيجيات البحث في المصادر المستخدمة ، وأن يكون قادرا على الاستعانة بالأدوات المساعدة على صياغة استراتيجيات البحث في المصادر

<sup>1</sup>فانتن ، سعيد بامفلح . المرجع السابق ، ص ص 125-126

المستخدمة و أن يكون قادرا على الاستعانة بالأدوات المساعدة على الاستعانة بالأدوات المساعدة على الاستعانة بالأدوات المساعدة على صياغة الاستفسار مثل المنطق البوليني.

معرفة كيفية الاستجابة لنتائج البحث سواء في حالة كثرتها أو قلتها بتعديل استراتيجيات البحث المستخدمة ، ولابد أن يدرك الفرد أن الحصول على المعلومات قد يأتي نتيجة لعمليات البحث التي يكون الغرض منها محددًا بشكل مسبق ، وقد تأتي نتيجة لتصفح مصادر المعلومات المختلفة ، واستخدام دوريات التكميش و الإستخلاص و كشافات نهاية الكتب ، و مهارات إجراء البحث حسب العلاقات ، و ترتيب النتائج وفقا لصلتها بموضوع البحث.

#### رابعاً : فهم الحاجة إلى تقييم النتائج:

أن يكون الفرد قادرا على تقييم المعلومات من حيث دقتها و موثوقيتها و قيمتها و موضوعيتها ، كذلك تقييم مصادر الحصول على تلك المعلومات لضمان أن النتائج مكتملة و غير مضللة ، و يراعي الفرد عادة عدة جوانب في هذا الإطار ، من بينها : ارتباط المعلومات باستفساره ، ومدى إتاحة مصادر المعلومات الكشافات و الإيضاحات و مراعاتها للتوثيق ، و أصالة المعلومات ، وسمعة المؤلف ، ودرجة الحياد في التغطية ،

و معدل الأخطاء و الحداثة و تصميم المخرجات من حيث عرضها و ترتيبها ، وسهولة استخدام المعلومات و درجة تنظيمها.

و يذكر أن هناك من يرى تزايد الحاجة إلى تعليم الفرد أسس عملية تقييم المعلومات في ظل استخدام المصادر الإلكترونية المتاحة عبر شبكة الإنترنت، وذلك بسبب إعتقاد كثير من المستخدمين على استخدام تلك المصادر وهو ما يزيد من الحاجة إلى التحقق من مدى دقتها و مصداقيتها ، فهي في الكثير من الأحيان لا تكون صادرة عن جهات نشر أكاديمية ، كما أنها غير خاضعة لعمليات ضمان الجودة التي تخضع لها المصادر المطبوعة كالكتب و المجلات العلمية ، ومن ذلك سمعة الناشر و المؤلف المعتمد أكاديميا ، يضاف إلى ذلك الضوابط التي تضعها المكتبات عند اقتنائها لمصادر المعلومات أو اشتراكها فيها ، حرصا منها على أن تكون النفقات موجهة نحو ما يتفق تماما مع احتياجات المستخدمين من المعلومات أما بالنسبة للإنترنت فلا يوجد آليات تطبق لضمان جودة ما ينشر عبرها وهذا يلقي بالمسؤولية على المستخدم نفسه لنقد تلك المصادر وتقييمها.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>فانت ، سعيد بامفلح . المرجع السابق ، ص ص126،127.

### خامسا : فهم كيفية التعامل مع النتائج:

أن يكون لدى الفرد القدرة على تحليل المعلومات، و التعامل معها بشكل يسمح بتقديم نتائج بحث دقيقة قابلة للعرض أو لتطوير معارف و مفاهيم جديدة .

و حتى يتمكن الفرد من فهم و مقارنة و جمع و استخدام المعلومات التي يجدها ، فإنه قد يحتاج إلى إجراء بحث لاحق عن المعلومات، وهذا يتطلب استخدام برامج ملائمة تساعد على تحليل البيانات ، ومن بينها قواعد البيانات و البرامج الإحصائية و برامج الجداول الإلكترونية و غيرها

### سادسا: فهم أخلاقيات و مسؤوليات الاستخدام:

لا بد أن يعرف الفرد الأسباب التي تحتم عليه استخدام المعلومات سلوك أخلاقي و ثقافي و بقدر من المسؤولية ، و أن يعي ضروري مراعاة أخلاقيات المهنة و التجارية و الشخصية ، بما في ذلك :

الجوانب المتعلقة باحترام الخصوصية و السرية ، و تقدير جهود الآخرين ، و عدم التمييز و مراعاة قوانين الملكية الفكرية، و الالتزام بالاستخدام المشروع ، و حرية المعلومات ، و حماية البيانات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>فاتن ، سعيد بامفلح . المرجع السابق ،ص 127

سابعا: فهم كيفية الاتصال بالآخرين و مشاركتهم في المعلومات:

تتمثل في قدرة الفرد على المشاركة في المعلومات التي حصل عليها بسلوكيات تتلائم مع طبيعة المعلومات و الجمهور المستهدف ، و هو الأمر الذي يتجاوز مرحلة التحليل إلى تجميع أو تنظيم المعلومات و المشاركة بفعالية في الكتابات التعاونية و المنشورات مثل المدونات التعاونية ، وقاعدة المعرفة الداخلية ، و الويكيبيديا ، وينبغي أن يكون الفرد على معرفة بأنواع الكتابات الملائمة التقارير و المقالات و العروض و غيرها و أن يكون قادرا على إعداد الهوامش و الحواتي لما يكتبه ، وأن يكون على معرفة بإيجابيات و سلبيات قنوات الاتصال والمختلفة مثل : صفحات الويب و التقارير والمكتوبة ، وما شابه ذلك<sup>1</sup>

ثامنا : فهو كيفية ترتيب المعلومات التي تم الحصول عليها :

يعني ذلك معرفة كيفية تخزين وترتيب المعلومات باستخدام الطرق الأكثر فاعلية حتى يكون بالإمكان إيجاد تلك المعلومات و استخدامها لاحقا عند الحاجة إليها سواء من قبل الشخص نفسه أم غيره ، وحتى يكون الفرد قادرا على ذلك ، ينبغي أن يكون معرفة باستخدام أو إعادة تحديد مكان المصادر المتاحة على الرفوف ، و ينبغي أن يكون على معرفة بكيفية استخدام المجلدات لتنظيم المعلومات المخزنة على الحاسب الألي وتنظيم البريد الالكتروني وملحقاته ، وهذا إلى جانب ضرورة المعرفة بالبرامج الملائمة للتنظيم في

<sup>1</sup>فاتن ، سعيد بامفلح . المرجع السابق ، ص ، ص 127،128

ذلك قواعد البيانات ، و البرامج الإحصائية ، و برامج إدارة المصادر والجدول الإلكترونية spreadsheet وغيرها و أن يكون قادرا على إعداد نسخ احتياطية من الملفات لحماية المعلومة من فقدان وكما يلاحظ مما سبق فإن هناك مهارات متنوعة أصبح الفرد في حاجة لاكتسابها حتى يستطيع التفاعل بإيجابية مع مجتمع المعلومات الذي يعيش فيه . وحتى يتمكن من التعامل مع أشكال المعلومات المختلفة ، فالأمر يتطلب منه اكتساب مهارات معلوماتية ملائمة لكل شكل من أشكال المعلومات ، وعلى الرغم من أن البعض يتعامل مع مختلف المهارات السابقة على أنها مهارات الوعي المعلوماتي أو لمحو الأمية المعلومات إلا أن هناك من يفضل التمييز بين تلك المهارات باستخدام مصطلحات مختلفة للتعبير عن تنمية المهارات المعلوماتية المتعلقة بجوانب معينة ومن بين تلك المصطلحات ، الأتي :<sup>1</sup>

أ/محو الأمية والمرئية :visualliteracy ويقصد بها اكتساب مهارات التعامل مع المعلومات المرئية كالصور و الإيضاحات ورسوم الكمبيوتر ، و عبارات أخرى هي القدرة على فهم واستخدام الصور بما في ذلك القدرة على التفكير و التعلم و التعبير بمصطلحات عن الصور ، بحيث يستطيع الفرد بناء معرفة نتيجة للتفاعل مع الظواهر أو الوقائع المرئية ، و القدرة على تنظيم تلك المواد ذهنيا أو فكريا وفقا لأشكالها و خطوطها و ألوانها و تركيبها أو بنيتها ، واستخدام الرموز المرئية للتعبير عن الأفكار ونقل المعاني،

<sup>1</sup> فاتن ، سعيد بامفلح . المرجع السابق ، ص 128،129

وقد يتم ذلك اعتمادا على الموهبة و القدرة على التعبير الفني ، أو قد تكون اعتمادا على استخدام الكاميرا أو برامج الرسم بالحاسب الآلي .

ب/ محو أمية وسائل الإعلام : Média Literacy تعرف بأنها القدرة على الوصول إلى المعلومات من وسائل الإعلام المختلفة و تحليلها و إنتاجها ، و إدراك الفرد للتأثير الذي تحدثه يوميا وسائل الإعلام المختلفة كالتلفزيون و الراديو و الصحف و المجلات .  
وينبغي أن يكتسب الفرد المهارات التي تمكنه من فهم الرسالة التي تتضمنها تلك الوسائل سواء أكانت تنقل معلومات روائية أم غير روائية .

وذلك من خلال المشاهدة و الإستماع لتلك المواد بطريقة نقدية.

د/ محو أمية الحاسب الآلي : computer literacy تمثل تآلف الفرد مع الحاسب الآلي الشخصي ، القدرة على إنشاء و معالجة الوثائق و البيانات بواسطة معالج الكلمات<sup>1</sup> و الجداول الإلكترونية Spreadsheets و قواعد البيانات و غيرها من البرامج ، واستخدام البريد الإلكتروني و برامج عرض المعلومات.

د/ محو أمية الشبكات : Network literacy وهي ذات صلة بمحو أمية الحاسب الآلي، إلا أنها تركز على المهارات اللازمة للوصول إلى المعلومات و استرجاعها استخدامها في بيئة الشبكات ، وكذلك الإحاطة بمعدل استخدام مصادر المعلومات و الخدمات عبر

<sup>1</sup>فاتن ، سعيد بامفلح . المرجع السابق ، ص 129 .

الشبكات العالمية ، وفهم النظم التي تعمل بها الشبكات ، و أدوات إيجاد المعلومات و استرجاعها من خلالها و بالإضافة إلى والمصطلحات السابقة فإن هناك من يستخدم مصطلح محو الأمية الإلكترونية e-literacy للربط بين مهارات المعلومات و بين تنمية الوعي بتكنولوجيا المعلومات.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>فاتن ، سعيد بامفلح . المرجع السابق ، ص 130 .

## 2-2 مهارات الوعي المعلوماتي في مؤسسات التعليم العالي :

قام المتهمون بالوعي المعلوماتي بتصنيف المهارات المتصلة به على مستوى التعليم

العالي بأكثر من طريقة ، نشير إلى بعض منها فيما يأتي :

أولاً: مهارات المعلومات و مهارات تكنولوجيا المعلومات :

يقسم البعض مهارات الوعي المعلوماتي إلى فئتين هما:

المهارات المتصلة بالمعلومات ، و المهارات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات. وبعد

المصطلح الأول أوسع من الأخير ، وكلا الفئتين من المهارات مهم على مستوى التعليم

العالي، فكل منها يغطي عناصر مهمة بالنسبة للمستفيدين ومن بين مهارات تكنولوجيا

المعلومات نذكر :

- المهارات الأساسية المتعلقة باستخدام لوحة المفاتيح و الفأرة و الطابعة و إدارة الملفات

و الأقراص .

- البرمجيات المعيارية ، كتلك الخاصة بمعالجة الكلمات ، و قواعد البيانات و غيرها .

- تطبيقات الشبكات بما في ذلك البريد الإلكتروني والإنترنت ، ومتصفح الأنترنت .أما

مهارات المعلومات، فمن بينها معرفة الآتي :

- مصادر المعلومات المختلفة و أنواعها و أشكالها .

- معايير تقييم المعلومات<sup>1</sup>.
- طرق الإجار للحصول على المعلومات •
- أساليب معالجة البيانات •
- القضايا المتعلقة بعرض المعلومات و أخلاقيات استخدامها
- القضايا المتعلقة بعرض المعلومات و أخلاقيات استخدامها •
- التفكير النقدي حول المعلومات.

### ثانيا: مهارات الدراسة و مهارات ما بعد الدراسة:

يتم تقسيم مهارات المعلومات التي ينبغي اكتسابها للطلبة ، وفقا لهذا المنظور إلى

فئتين، هما :

#### 1- مهارات الدراسة:

تتمثل في المهارات التي يحتاج الطالب إلى استخدامها في العمليات اللازمة لإتمام دراسة

على مستوى التعليم العالي، ومن ذلك:

التمكن من إنجاز البحوث و أوراق العمل المطلوب في تخصص معين أو

لمقررات معينة خلال المرحلة الدراسية، بحيث يكون الطالب قادرا على جمع

<sup>1</sup>فاتن ، سعيد بامفلح . المرجع السابق ،ص 130.

المعلومات من المصادر و المراجع المختلفة ، و الالتزام بكتابة الاستشهادات

المرجعية بشكل دقيق<sup>1</sup>

2- مهارات ما بعد الدراسة:

هي المهارات اللازمة لتهيئة الطالب للقيام بدوره في أي عمل أو وظيفة أو نشاط يختاره بعد استكمالها لمرحلة التعليم العالي . ولاشك أن هذا المستوى من المهارات يعد أوسع من سابقه ، حيث أنه إلى جانب المهارات اللازمة للدراسة ، فإنه يتطلب اكتساب المعرفة بالطرق التي يتم بها إنتاج المعلومات في العصر الحديث ، والقدرة على التفكير النقدي في المحتوى و معرفة مدى صلاحية المعلومات ، فضلا عن بعض الجوانب العملية المتعلقة بكيفية الحصول على المعلومات و تنظيمها و بثها ، مع التركيز على المعرفة بكيفية استخدام الفئات المهنية للمعلومات في مواقع عملهم ، و في الأعمال التجارية ، وفي المحيط الثقافي و الفني ، و يرى أصحاب هذا التوجه في تقسيم مهارات المعلومات، أن الشخص لا يعد على وعي معلوماتي إلا في حالة اكتسابه للمستوى الثاني من المهارات ، وعدم اقتصره على المهارات اللازمة للدراسة فقط.

<sup>1</sup>فاتن ، سعيد بامفلح . المرجع السابق ،ص 131

### ثالثا: المستوى البسيط و المستوى المتقدم:

يقسم البعض الوعي المعلوماتي إلى مستويين هما :

#### 1- المستوى البسيط: Basic Level ويتحقق للفرد خلاله الآتي<sup>1</sup>:

أ/ تقدير مدى ثراء و تعقيد بيئة المعلومات ، بالتعرف على مصادر المعلومات المختلفة المتاحة ، و استخدامات كل منها ، و القدرة على البحث فيها في الوقت المناسب.

ب/ تعرف الفرد على احتياجه من المعلومات اللازمة لحل مشكلة محددة ، و معرفة بنوع المعلومات التي يبحث عنها، و ذلك من خلال القدرة على صياغة الاستفسار الملائم تعديله ، و تحديد فئات مصادر المعلومات، و خصائص و سمات كل منها ، و فئات أدوات الإيجاد . finding Tools.

ج/ فهم كيفية تنظيم المعرفة ، و تخزينها و نقلها ، و ذلك من خلال معرفة أساسيات نظم التصنيف المستخدمة في المكتبات ، و معرفة أهمية تنظيم مصادر المعلومات ، و القدرة على تحديد أماكن وجود المعلومات في المكتبات ، و فهم دور المصطلحات المقيدة في الوصول إلى المعلومات، و التمكن من تحليل نتائج البحث سواء أكانت ناتجة عن البحث باستخدام الكلمات المفتاحية أم رؤوس الموضوعات.

<sup>1</sup>فاتن ، سعيد بامفلح . المرجع السابق ، ص 131

د/ تصميم استراتيجيات البحث الملائمة لتلبية الاحتياج من المعلومات، من خلال القدرة على وضع استراتيجيات البحث الملائمة لاسترجاع المعلومات من مصدر معلومات أو أكثر<sup>1</sup>.

هـ/ القدرة على تحديد مكان المعلومات في المصادر الملائمة، عن طريق اكتساب القدرة على اختيار نقاط الوصول acces points الملائمة ، و تحديد الكلمات المفتاحية واستخدام المنطق البولييني والبحث بالتجاوز ، البتر فضلا عن التصفح ، بغرض الوصول إلى مكان مصادر المعلومات من خلال أدوات الإيجاد كالفهارس و الكشافات و من ثم القدرة على تحديد مصادر المعلومات، و مكان وجودها ، و كذلك تحديد مكان المعلومات المرغوبة داخل مصدر المعلومات .

و/ معرفة كيفية تقييم المعلومات لتحديد صلتها بالموضوع و دقتها و أهميتها ، وذلك باكتساب القدرة على اختيار مصدر المعلومات الأفضل للموضوع البحث.

ز/ معرفة الوقت اللازم للحصول على استشارة من خبير ، بما في ذلك أخصائي المكتبة ، من خلال تمكن الفرد من تحديد الوقت الذي يستنفد فيه قدرته على البحث عن المعلومات ، و معرفته بحاجته إلى استشارة خبير و قدرته على بناء الاستفسار الذي يتوجه به إلى الخبير ، و تحديد استراتيجيات البحث الملائمة لموضوعه.

<sup>1</sup>فاتن ، سعيد بامفلح . المرجع السابق . ص ، ص. 132 ، 133

ح/ معرفة كيفية استخدام المعلومات المناسبة للبحث ، من خلال القدرة على اختيار أكثر المعلومات صلة بموضوع البحث و تجميع و تأليف المعلومات التي توصل إليها لكتابة البحث أو الرسالة العلمية<sup>1</sup>

ط/ إدراك معايير اسناد الأفكار إلى أصحابها ، و التعامل مع المواد المقتبسة ، بمعرفة كيفية إعداد الاستشهادات المرجعية بطريقة صحيحة

2/ المستوى المتقدم:

يرتبط المستوى المتقدم من مهارات الوعي المعلوماتي بتخصص الفرد ، و ذلك على اعتبار أن تعمق الفرد في مجال تخصصه يؤدي إلى تغير احتياجاته من المعلومات ، و بالتالي تغيير مستوى الوعي المعلوماتي الذي يحتاج إليه . وهناك من يرى أن مسؤولية المستوى

ط/ إدراك معايير اسناد الأفكار إلى أصحابها ، و التعامل مع المواد المقتبسة ، بمعرفة كيفية إعداد الاستشهادات المرجعية بطريقة صحيحة.

2/ المستوى المتقدم من مهارات الوعي المعلوماتي بتخصص الفرد ، و ذلك على اعتبار أن تعمق الفرد في مجال تخصصه يؤدي إلى تغير احتياجاته من المعلومات ، و بالتالي تغيير المستوى المتقدم من الوعي المعلوماتي تقع على عاتق الأقسام

<sup>1</sup>فاتن ، سعيد بامفلح . المرجع السابق ، ص 133

الأكاديمية في الجامعات. وذلك بالتعاون مع كل من الأخصائيين الموضوعيين في المكتبات و أخصائي المكتبات و ذوي المعرفة المتخصصة و يتم من خلال هذا المستوى تحقيق الآتي:

أ/ المعرفة المتعمقة بالإنتاج الفكري لمجال موضوعي محدد ، و معرفة كيفية تنظيم المعلومات و بثها فيه، وذلك من خلال فهم السمات الخاصة بالإنتاج الفكري في تخصص معين أو مجال موضوعي محدد، و الأساليب التي تتبع جمع المعلومات من مصادرها المتخصصة، و طرق توثيق تلك المصادر<sup>1</sup>

ب/ معرفة الفرد بمصادر المعلومات الكبرى و المهمة في مجال تخصصه، والقدرة على استخدام تلك المصادر ، و إدراك الضغوط الإقتصادية و السياسية التي تؤثر على المعلومات.

ج/ معرفة الفرد بكيفية استخدام مهارات الوعي المعلوماتي الأساسية و المتقدمة لدعم أفكاره ، و إنشاء معارف جديدة، عن طريق تطوير نظام لتصنيف المعلومات التي تم الحصول عليها من البحوث المختلفة و نقلها إلى مصادر المعلومات الشخصية و استخدامها لاستكمال الدراسات التي يجريها الفرد سواء أكانت بحوثاً أم رسائل ماجستير أو دكتوراه . وتشير في هذا الإطار إلى أن هناك تساؤلاً بشأن تدريس مهارات المعلومات ، و ما إذا كان يتم بفاعلية عند تقديمه خارج القرارات الأكاديمية

<sup>1</sup>فاتن ، سعيد بامفلح . المرجع السابق ، ص. 133، 134

المتخصصة في موضوعات بعينها أم داخل تلك الحدود . ولو أخذنا المملكة المتحدة كنموذج لوجدنا أن معظم جامعاتها تقدم مهارات الوعي المعلوماتي بصورة مستقلة خارج نطاق المقررات ، حيث أن هناك من يؤمن بتشابه عمليات التدريب و مهارات إيصال المعلومات بين المجالات الموضوعية المختلفة إلى حد كبير و هذا ما يجعل تدريس تلك المهارات بصورة مستقلة أمرا مقبولا حتى في ظل وجود بعض الخصائص التي تميز بعض التخصصات الموضوعية و تتطلب بدورها أشكالا محددة من المهارات ، فمن وجهة نظر أخصائي المكتبات فإن اختلاف التخصصات لا يفي شيئا سوى أن أدوات البحث المستخدمة هي التي تتغير حسب الموضوع<sup>1</sup>.

و هناك معلومات حول مهارات البحث و المعلومات تعد أساسية و تدعم الطلبة على اختلاف تخصصاتهم الموضوعية.

رابعا: المهارات وفقا لأوجه الوعي المعلوماتي :

قام بعض المتخصصين بتحديد مهارات الوعي المعلوماتي اللازمة في التعليم العالي بتقسيمها إلى فئات سيع، كل منها يبرز وجها مختلفا من أوجه الوعي المعلوماتي التي تشكل في حد ذاتها مفاهيمه المختلفة، و ذلك على النحو الآتي:

<sup>1</sup>فانت ، سعيد بامفلح . المرجع السابق ،ص. 134،135.

أ/ الفئة الأولى: مفهوم تقنية المعلومات the information technology :  
conception ينظر إلى الوعي المعلوماتي على أنه يتمثل في المعرفة باستخدام تقنية المعلومات و الاتصالات لاسترجاع المعلومات.

ب/ الفئة الثانية : مفهوم مصادر المعلومات the information sources :  
conception

ينظر إلى الوعي المعلوماتي على أنه إمكانية إيجاد المعلومات المتاحة في مصادر المعلومات المختلفة سواء أكانت تقليدية أم إلكترونية ، فهي المعرفة بمصادر المعلومات، و القدرة على الوصول إليها سواء بصورة مباشرة أم عن طريق وسيط<sup>1</sup>

ج/ الفئة الثالثة : مفهوم عمليات المعلومات the information process :  
conception ينظر إلى الوعي المعلوماتي على أنه القدرة على تنفيذ عمليات المعلومات ، بما في ذلك الاستراتيجيات الطبقة بواسطة مستخدمي المعلومات.

د/ الفئة الرابعة: مفهوم ضبط المعلومات the information control conception :  
ينظر إلى الوعي المعلوماتي على أنه يمثل ضبط المعلومات، ومن بينها تلك التي تم إنشاؤها بواسطة الحاسب الآلي ، ذلك باستخدام الملفات و الوسائط المختلفة اللازمة.

<sup>1</sup>فاتن ، سعيد بامفلح . المرجع السابق ، ص 135.

هـ / الفئة الخامسة: مفهوم بناء المعرفة the Knowledge construction :  
conception ينظر إلى الوعي المعلوماتي كبناء لقاعدة معرفة شخصية في مجال  
اهتمام جديد، و ذلك باستخدام التحليل النقدي و التقسيم الذي يجعل المعلومات نفسها  
تستخدم بطريقة فريدة من قبل كل شخص.

و / الفئة السادسة: مفهوم امتداد المعرفة the Knowledge extension :  
conception: ينظر إلى الوعي المعلوماتي على أنه يمثل المعرفة و تشكيلها وفقا  
للمنظور الشخصي بغرض الوصول إلى وجهات نظر جديدة ، و أفكار خلاقية و إبداعية<sup>1</sup>.

ز / الفئة السابعة: the wisdom conception :

ينظر إلى الوعي المعلوماتي على أنه بمثابة الاستخدام الحكيم للمعلومات ، و ذلك  
بفحصها و اختيارها و تقييمها و اتخاذ قرار بشأنها. و يدخل ضمن هذا المنظور المتعلقة  
بمراعات القيم و الأخلاقيات عند استخدام المعلومات

وعليه فإنه الإطار الأزرق الكبير Big bleu للمهارات المعلوماتية فقد تم تطويره لجزء من  
مبادرة مولتها اللجنة المشتركة لأنظمة المعلومات التابعة للجامعات البريطانية بين عامي  
2001 و 2002 و يركز الإطار الأزرق الكبير على التغييرات المطلوبة في سلوك الطلاب  
الذين لديهم معرفة بالمعلومات و العناوين الرئيسية هي أن :

<sup>1</sup>فانت ، سعيد بامفلح . المرجع السابق ، ص. 135، 136

- يدرك الحاجة إلى المعلومات .
- يعالج الحاجة إلى المعلومات .
- يسترجع المعلومات .
- يقيم المعلومات بطريقة ناقدة .
- يكيف المعلومات .
- ينظم المعلومات . يوصل المعلومات .
- يستفيد من المعلومات<sup>1</sup>

## 2-3 الجهود و البرامج الدراسة للوعي المعلوماتي بالجامعات و المنظمات و الجمعيات

### و للمكتبات:

نظرا لكثرة الجهود و النماذج فسوف نكتفي بعرض أهم البرامج و الجهود للوعي المعلوماتي و سوف نركز على الولايات المتحدة الأمريكية على اعتبار أنها قطعت شوطا بارزا في هذا المجال حيث أولت اهتماما كبيرا بالوعي المعلوماتي و سارت بخطوات واسعة و سريعة نحو تحقيق أهدافها. ففي الستينيات و ما بعدها اهتمت الجامعات الأمريكية بوضع مقررات تدور حول الببليوجرافيا الموضوعية ، المكتبة و البحث، إعداد التقارير و كتابة الأبحاث ، طرق البحث و الإنتاج الفكري ، و في عام

<sup>1</sup> أحمد بن عبد الله بن خضرة . التعبير و التحدي : محور الأمية المعلوماتية للقرن الحادي و العشرون ، الرياض:

جامعة الملك سعود للنشر 1432 هـ. ص9

١٩٦٣ أوصت لجنة مستشاري رئيس الولايات المتحدة الأمريكية للعلوم أن تنظم المعاهد و الجامعات برامج لتعليم الطلبة كيفية استرجاع المعلومات، و الاستفادة من المعلومات المنشورة ، بحيث أصبح تدريب المستفيدين من أهم مهام مراكز المعلومات بكل أنواعها<sup>1</sup> قامت جامعة Maricopa university بولاية أريزونا الأمريكية بطرح عدة نماذج منها : منهج متخصص مستقل لتدريب مهارات الوعي المعلوماتي ، تكامل الوعي المعلوماتي في أحد المناهج البحثية القائمة بالفعل ، الوعي المعلوماتي كمكون يتم إضافته لمنهج ذي مجال محدد أما جامعة Dokota stage university فقد رأت أن دمج الوعي المعلوماتي داخل المناهج الدراسية سوف يظل محدودا لأن أخصائي المكتبات الذين يصرون على أن يقوموا بتقديم التوجهات بأنفسهم ليسوا على قدر كاف من القدرة على دمج هذا الوعي المعلوماتي مع المناهج الدراسية ، و بدلا من ذلك فعلى أخصائي المكتبات أن يقوموا بتدريب الأساتذة و مساعدتهم على تقديم الوعي المعلوماتي ، حيث قامت مكتبة الجامعة بوضع عدة أهداف لتعليم الطلاب منها تخريج طلاب يعرفون ماذا يفهم الوعي المعلوماتي و كيف يتعاملون على اعتبارهم متعلمين مستمرين داخل عالم يتسم بالتغيرات المعلوماتية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>مها ، أحمد إبراهيم محمد . الوعي المعلوماتي ضرورة ملحة في القرن الحادي و العشرون : دراسة نظرية و إطلالة على الإنتاج الفكري و العربي و الأجنبي، دورية محكمة نصف سنوية ، ع ٢٠١٠، ص. 27، 28،

<sup>1</sup>مها أحمد إبراهيم محمد . نفس المرجع ، ص. 29، 28،

و ذلك لا يتم إلا من خلال الأساتذة لأنهم يستطيعون توصيل الوعي المعلوماتي للطلاب داخل المناهج الدراسية. و في عام ١٩٨٧ قامت المكتبات الجامعية بجامعة Oregon state university بإقرار الساعات المعتمدة كوسيلة لتدريس المهارات المكتبية للطلاب بالإضافة إلى وسائل أخرى مثل التعليم عن بعد، المواد السمعية البصرية كشرائط الفيديو ، و أدلة المكتبات ، قام بتدريس المهارات البحثية أخصائيي المكتبات بالجامعة. وهذا و قد قامت الجامعة أيضا بإعداد دورات أخرى لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلابها ، و هذه الدورات هي :

✓ دورة عن تعريف الطلاب بتكنولوجيا المعلومات المقدمة من خلال مركز خدمة المعلومات بجامعة الولاية .

✓ دورة عن كيفية الوصول و تقييم مصادر المعلومات المطبوعة و الإلكترونية في مجال الكيمياء .

✓ دورة عن كيفية الوصول و تقييم مصادر المعلومات في مجال الأدب لقسم اللغة الإنجليزية.<sup>1</sup>

✓ دورة عن كيفية الوصول و التقييم مصادر المعلومات المطبوعة و الإلكترونية في مجال الهندسة .

<sup>1</sup>مها أحمد ابراهيم محمد . المرجع السابق ، ص.ص.29،30

كما تقدم الجامعة مقرر دراسي يهدف إلى مساعدة الطلاب في إعداد التكاليفات الدراسية حول البحث في مواقف تعليمية يتعرض لها الطلاب قيد التخرج ، قامت university of washington -seattle بجهد مشترك بين أخصائيي المكتبات و أعضاء هيئة التدريس لوضع الاتصالات الإلكترونية لتكنولوجيا المعلومات في خدمة التدريس و المعرفة ، جاء هذا التعاون نتيجة افتقار الطلاب المهارات الضرورية اللازمة للنجاح في البيئة سريعة التغيير ، ثم أصبح التعليم و البحث في الجامعة يعتمد بشكل رئيس على الشبكات العالمية بشكل متزايد أما جامعة california state universitysanmarcos أدرجت الوعي المعلوماتي ضمن المناهج ادراسية للمواد المختلفة لكي يحقق اكتساب مهارات جمع المعلومات و استخدام المكتبة و التركيز على أهمية تقييم و استخدام ، بل أن الأم تعدى مجرد منهج دراسي ، بل أصبح هدفا من خمسة أهداف تمثل الخطة التعليمية للجامعة<sup>1</sup> في حين نجد sanfrancisco state university وهي تعد واحدة من أكبر ثلاث وعشرين جامعة في ولاية كاليفورنيا ، عملت على دمج وتكامل مهارات المعلومات في كل مقرر دراسي ، ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد بل جعلته من المقررات الإلزامية لأنها رأت أنهذا هو السبيل الوحيد لإيجاد برنامج لا بأس به للوعي المعلوماتي .

وإذا نظرنا إلى جهود هذه الجامعة نجدها متميزة وخاصة فيما يتصل بالوعي المعلوماتي ، فنجد في عام 1981 بدأت المكتبة بالجامعة بإجراء تجربة تطبيق برنامج بحثي طلابي

<sup>1</sup>مها ، أحمد إبراهيم محمد . المرجع السابق ، ص ص 31،30

متعلق بالتخرج لطلاب السنة النهائية ، ثم قامت الجامعة بعد ذلك بإعداد و تحليق برنامج معلوماتي متكامل على الشبكة الأنترنت من أجل توصيل الوعي المعلوماتي عن طريق جميع المناهج الدراسية الجامعية ، و أطلق على هذا الموقع اسم " الواحة oasis تحبس مهارات من الناحية المعلوماتية " وفي عام 1993 تم تشكيل فريق عمل لمتابعة البرنامج مكون من مديري المكتبات و الأساتذة ، و المدرسين ، و الإداريين من كل أقسام المكتبة ، وطلب من كل كليات الجامعة تقديم خطة للتعريف بمهارات المعلومات ، ومن ثم أصبح لمكتبات الجامعة مواقع على الأنترنت<sup>1</sup>

في عام 1997 قام قسم التدريب Association of collegeResearchlibraries ACRL بوضع المواصفات الخاصة بالوعي المعلوماتي في التعليم العالي ، حيث يستطيع أخصائي المكتبة استخدام تلك المواصفات بمثابة مرجع ودليل لتطوير أهداف واضحة لمهمة تعليمية واضحة أو لدمج و إدخال الوعي المعلوماتي داخل المواد الدراسية ، أما على الصعيد العربي فنجد جامعة الكويت بدأت بإدخال مقرر بعنوان " طرق البحث العلمي " عام 1976 عند تطبيقها لنظام الساعات المكتسبة ، وفي بداية الأمر كان هذا المقرر إجباريا على طلاب كليات التجارة و الإقتصاد و العلوم السياسية ، ثم أصبح اختيارنا على مستوى الجامعة مع تعميم نظام الساعات المكتسبة على بقية الكليات بالجامعة اعتبارا من عام 1985 وتعد جامعة الكويت الجامعة الرائدة في مجال تطبيق توصيات هيئة اليونسكو الدولية unisco بإدخال مقررات " البحث و التوثيق و الإعلام

على جميع المستويات التعليمية وذلك من أجل تعريف الطلاب كيفية الوصول إلى المعلومات بأنفسهم ومساعدتهم في التعليم الذاتي و المساعدة في حل قضية تفجر المعلومات<sup>1</sup>.

" قضية أسلوب التعليم " ، هذا مثلت جامعة الكويت جامعات غربية قامت بإدخال الملك عبد العزيز بجدة ، جامعة قطر . وهذه الجامعات تعمل بنظام الساعات المعتمدة أيضا هذا على مستوى مقررات الدراسية بالجامعات العربية أما على مستوى المكتبات الجامعية قامت عمادة المكتبات بجامعة الإمارات العربية المتحدة بإعداد مجموعة من البرامج الخاصة بالوعي المعلوماتي تهدف إلى تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب الجامعيين وطلاب الدراسات العليا و أعضاء هيئة التدريس بالجامعة<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup>مها ، أحمد إبراهيم محمد . المرجع السابق ، ص . ص 33،34.  
<sup>1</sup>مها ، أحمد إبراهيم محمد . المرجع السابق ، ص 34.

## 2-4 دور المكتبات الأكاديمية في نشر الوعي المعلوماتي :

إن برامج التوجيه و الإرشاد التي تقدمها المكتبات الأكاديمية تمثل في حد ذاتها برامج لنشر الوعي المعلوماتي ، ولعل تغير بيئة المكتبات أدى إلى تغير المصطلح المستخدم للتعبير عن المهارات في المكتبات ، حيث أصبحت تعرف مؤخرا ببرامج الوعي المعلوماتي وترى compbell أن هناك بعض العوامل التي ستؤثر على تقديم المكتبات لبرامج الوعي المعلوماتي في المستقبل ، وما بين تلك العوامل الآتي .

1- أن المكتبات م تعد المصدر الرئيس للحصول على المعلومات ، حيث أصبح لدى المستفيد عديد من المصادر الأخرى المتاحة لذلك . وقد كانت المكتبة قديما قادرة على معرفة مصادر المعلومات التي يرجع إليها المستفيدون ، على اعتبار أن تلك المصادر كانت تقدم من خلال امكتبة ، وهو ما جعل المكتبات أنذاك قادرة على تحديد برامج الوعي المعلومات التي يحتاج إليها المستفيد و التي من شأنها ان تحقق رضاه اما في الوقت الحاضر فقد تغير الامر في ظل الاستخدام المكشف لشبكة الانترنت و قد ظهر في اللغة الانجليزية فعل جديد وهو يجوجل فقد يقول الطالب سوف اجوجل الشيء و يعني بذلك انه سيجري بحثا عن الموضوع<sup>1</sup>

<sup>1</sup> فاتن ، سعيد بامفلح ، المرجع السابق ، ص. ص 143 - 144

في محرك بث جوجل الذي يمكن من خلاله الوصول إليه معلومات من مصادر مختلفة من جهات متنوعة من بينها المعاهد و الناشرين و الجامعات و قد طور المستفيدون مهاراتهم للتعامل مع تلك المصادر .

وتعتقد compbell أن الشيء الوحيد الذي يمكن أن يرغب المستفيدون للحضور للمكتبة و تعلم نظامها هو أن المكتبات تدفع مقابل إشتراكها في مصادر المعلومات و الحصول على تراخيص استخدام تلك المصادر ، ومن ثم تتيحها للمستفيدين مجاناً دون مطالبتهم بدفع رسوم مقابل الاستخدام .

2- لم يعد أخصائي المعلومات أو أخصائي المكتبة يتعامل وجها لوجه مع المستفيدين ، حيث أثبتت بعض الدراسات المسحية أن عدد المستفيدين الذين يدخلون إلى المكتبات عن طريق الويب يمثلون ضعف عدد الذين يحضر إلى ماني تلك المكتبات ، و أن أربع أضعاف ذلك العدد يستخدم " ياهو " و "الجوجل " وبوابات أخرى غير المكتبات يوميا ، ونتيجة لذلك فقد أصبحت المكتبات تقدم جلسات إرشاد وتوجيه عبر شبكة الأنترنت عن طريق الدردشة chat وتقنية التصفح المتزامن co-browsing إلى جانب الجلسات التقليدية التي ظلت تقدمها للمستفيدين وجها لوجه<sup>1</sup> ، بل إن المتطلبات أصبحت تقدم مقررات دراسية لنشر الوعي المعلوماتي على الخط المباشر ، وتشعين في ذلك أحيانا بأعضاء هيئة

<sup>1</sup> فائن ، سعيد بامفلح . المرجع السابق ، ص144

التدريس . كما أصبحت تقدم بعض الإرشادات للمستخدمين عبر البريد الإلكتروني وخدمات المراجع الرقمية .

3- سيحدد المستخدمون أنفسهم ما يحتاجون إليه من إرشادات ودروس الوعي المعلوماتي بدلاً من أخصائي المكتبات . ويرجع السبب في ذلك إلى أن المستخدمين أصبحوا يحضرون إلى المكتبات بمهارات متنوعة يحصلون عليها من بيئات مختلفة وستظل لدى أخصائي المكتبات في مؤسسات التعليم العالي الفرص لدعم الدروس التي تقدم للمستخدمين للوصول بهم إلى مستوى الكفاءة المطلوبة ، ولكن ستصبح معظم تلك الدروس و الإرشادات أنية أي أنها تأتي مع الوقت أو مع الاستخدام point of use عندما يجد المستخدمون أن هناك قصورا في معرفتهم و يبدؤون عفي البحث عن مساعدة سواء من قبل أخصائي المكتبات أم عن طريق استخدام صفحات المساعدة . 4- يجب على المكتبات التي تقدم برامج الوعي المعلوماتي أن تعمل على تقييم تلك البرامج التي تقدمها للمستخدمين بصورة دقيقة ومحكمة تماما ، بحيث توضع ما إذا كانت تلك البرامج المقدمة ناجحة أم لا بد أن تعمل تلك المكتبات على تطوير البرامج لتفي بالاحتياجات المتغيرة للمستخدمين ، فهناك كثير من التغيرات التي تطرأ على أساليب الإتاحة<sup>1</sup> و إيصال المعلومات وعلى البيئات المختلفة التي يحتاج فيها المستخدمون إلى المعلومات

<sup>1</sup>فاتن ، سعيد بامفلح . المرجع السابق ، ص ص 144،145

وينبغي أن نؤكد في هذا السياق أن مسؤولية نشر الوعي المعلوماتي ليست قاصرة على المكتبات ي المؤسسات الأكاديمية ، ولكن المكتبة تعد شريكا في هذه القضية فإنه لا بد أن يكون لأخصائي المكتبة دور في تقديم برامج الوعي المعلوماتي للطلاب في مؤسسات التعليم العالي<sup>1</sup> .

4- إن الدول المتقدمة تنظر إلى أخصائي المعلومات في المكتبات على أنهم قادة لتكنولوجيا المعلومات و كذلك لمصادر المعلومات ، و أحد أدوارهم هو مساعدة المدرسين في إجابة استخدام المصادر الإلكترونية ، ما أنهم يقومون بإعداد برامج تدريبية لكل من المدرسين و الطلاب لمسؤوليتهم في تنمية المهارات المعلوماتية.<sup>2</sup>

- دور أخصائي المكتبات في نشر الوعي المعلوماتي في مؤسسات التعليم

### العالي:

يعد أخصائي المكتبة شريكا في نشر الوعي المعلوماتي على مستوى التعليم العالي كما ذكر سابقا ، ومن هذا المنطلق فإن هناك العديد من المسؤوليات التي تقع على عاتقه ، نذكر من بينها :

<sup>1</sup>فاتن ، سعيد بامفلح . المرجع السابق ،ص145

<sup>2</sup>مبروك إبراهيم ، سعيد . التفاعل بين الطالب و اختصاص المكتبة المدرسية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة . الإسكندرية : دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر ، 201.ص95

➤ العمل مع أعضاء هيئة التدريس لتطوير المقررات و الخطوات الدراسية syllabi ،  
وتقييم التكاليفات و الواجبات التي تركز على عمليات البحث وتطوير الوعي  
المعلوماتي للطلاب .

➤ الإشتراك مع أعضاء هيئة التدريس للتعرف على طرق تقويم تعتمد على قياس  
الأداء وقياس مدى تطبيق أساليب الوعي المعلوماتي .

➤ تحديد الأطراف المشاركة من داخل الحرم الجامعي في تطوير أعضاء هيئة  
التدريس ، و المساعدة في نقل الوعي المعلوماتي من لال عملية التدريس .

➤ التعاون مع أعضاء هيئة التدريس لمساعدتهم على تحديد مهارات الوعي  
المعلوماتي المتعلقة بمجالات تخصصهم .

➤ تطوير برامج للتوجيه و الإرشاد تقدم في المكتبات لتعكس دورها في نشر الوعي  
المعلوماتي .

➤ و الواقع أن المكتبيين أنفسهم في حاجة إلى تلقي برامج لتطويرهم وتجهيزهم للقيام  
بمسؤوليتهم تجاه برامج الوعي المعلوماتي ، فلا بد من تقديم برامج التعليم المستمر  
لأخصائي المكتبات أنفسهم لتطويرهم في الجوانب المتعلقة بأساليب التعليم ، و  
التعلم و التقويم ، و التأكد من أن معرفتهم لا تقتصر فقط على تقديم تقنية و  
الوسائط الإلكترونية<sup>1</sup> للمستفيدين ، بل تتجاوزها إلى القدرة على تدريس عمليات البحث

<sup>1</sup>فاتن ، سعيد بامفلح . المرجع السابق ، ص 146

و مفاهيمها ، ومهارات الوعي المعلوماتي الأخرى ، وهناك من يؤكد أنه في ظل دمج محركات البحث بين فهارس المكتبات ، وكشافات المجالات ، ونصوص مواقع الويب ، فإن الحاجة تصبح أقل فيما يتعلق بتعليم الأشخاص أي الأدوات يمكنهم أن يستخدموا لتحديد أماكن وجود المعلومات ، وتتجه الحاجة في المقابل نحو جوانب أخرى من بينها على سبيل المثال لا الحصر - تلك التي تتعلق بتطوير قدرة الفرد على تحديد نوعية المعلومات و الحقائق التي يحتاجون إليها ، وكذلك التفكير النقدي ، و الإستخدام الملائم للمعلومات مع مراعاة القضايا القانونية و الأخلاقية و الإجتماعية و الإقتصادية المرتبطة بالإستخدام ، وقد اهتمت بعض الجهات في الولايات المتحدة الأمريكية بتطوير أخصائي المكتبات و أخصائي المعلومات لتمكينهم من أداء دورهم ، ومن ذلك : معهد الوعي المعلوماتي the institute for information literacy الذي طور برنامجا لمساعدة أخصائي المكتبات الجدد بتعليمهم كيفية التدريس ، ومساعدة الخبراء منهم على فهم القضايا التي تحيط بالعمليات التعاونية التي يحتاجون إليها في تقديمهم للبرامج . وكذا فقد حرصت الجمعيات المهنية<sup>1</sup> مثل جمعية المكتبات الأمريكية ALA وجمعية مكتبات

<sup>1</sup>فاتن ، سعيد بامفلح . المرجع السابق ، ص.ص 147،146

الكليات و البحث ACRL على تقديم ورش عمل حول الوعي المعلوماتي خلال

فترة عقد مؤتمراتهم العلمية<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>فاتن ، سعيد بامفلح . المرجع نفسه ، ص 147

## 2-5 معايير الوعي المعلوماتي :

- معايير جمعية المكتبات الأمريكية ALA:

- 1- الفرد المثقف معلوماتيا يحدد مدى وطبيعة حاجته للمعلومات .
- 2- الفرد المثقف معلوماتيا يمكنه الوصول للمعلومات المطلوبة بكفاءة و فاعلية .
- 3- الفرد المثقف معلوماتيا يقيم المعلومات ومصدرها تقييما نقديا ، ويدمج المعلومات الجديدة مع ما لديه معرفيا .
- 5- الفرد المثقف معلوماتي يستخدم بكفاءة لانجاز هدف معين .
- 6- الفرد المثقف معلوماتيا يلم بالقضايا المحيطة باستخدام المعلوماتو اتاحتها بطريقة أخلاقية و قانونية .

معايير جمعية مكتبات الكليات و البحث ACRL:

حيث قامت بإصدار معايير الوعي المعلوماتي على مستوى التعليم العالي تحت عنوان

information literacy competency for higher education standards

وحددت ستة معايير أساسية للكفاءة في مهارات الوعي المعلوماتي للتعليم العالي هي:

- 1-المعيار الأول : يستطيع الطالب تحديد طبيعة ومدى احتياجاته من المعلومات .
- 2-المعيار الثاني : يستطيع الطالب الوصول إلى المعلومات بفاعلية وكفاءة .

3- المعيار الثالث : يستطيع الطالب تقييم المعلومات ومصادرها .

4- المعيار الرابع : يستطيع الطالب إضافة معلومات جديدة على المعرفة<sup>1</sup>

5- المعيار الخامس: يستطيع الطالب استخدام المعلومات بفاعلية لإنجاز مهمة

محددة

6- المعيار السادس: يفهم الجوانب القانونية و الإجتماعية و الإقتصادية و الأخلاقية

المرتتبة على المعلومات و استخدامها .

- معايير الوعي المعلوماتي الأسترالية :

صدرت هذه المعايير عن مجلس أخصائي المكتبات الجامعية الأسترالية في

كانبيرا عام 2001 وتضم قسمين :

القسم الأول :

وهو عبارة عن مقدمة وضحت بعض الأشياء ذات العلاقة بمحو الأمية المعلوماتية مثل

تعريف المصطلح و الفرد المتعلم معلوماتيا وقدراته ، و الحاجة إلى محو الأمية

المعلوماتية أو محو الأمية المعلوماتية في التعليم العالي ، و التعلم مدى الحياة وكيفية

استخدام هذه المعايير وغيرها و أشار هذا القسم إلى الاستفادة من المعايير الأمريكية عند

وضع هذه المعايير .

1 حكيم ، ضياف، هشام ، شلواح . دور المكتبات الجامعية في تنمية الوعي المعلوماتي : دراسة حالة الطلبة

سنة أولى ماستر علم المكتبات و المعلومات بجامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة .رسالة ماستر ،

الجزائر، 2016.ص55

القسم الثاني :

ويضم المعايير الخاصة بمحو الأمية المعلوماتية الأسترالية ومخرجاتها . وبلغ عدد معايير هذه الوثيقة سبع معايير ينص المعيار الأول منها على سبيل المثال على أن " الفرد المتعلم معلوماتيا يتحقق من الحاجة للمعلومات ويقرر طبيعة ومدى المعلومات المجتمع إليها بكفاءة وفعالية ومن بين مخرجات هذا المعيار لأن الفرد المتعلم معلوماتيا يستطيع استرجاع المعلومات باستخدام طرق و أساليب مختلفة ويستطيع وضع استراتيجيات بحث مصممة بفاعلية وكفاءة<sup>1</sup> .

#### - معايير الوعي المعلوماتي بالمكتبات الجامعية العربية :

للمكتبة الجامعية مسؤوليات تجاه تنمية مهارات وقدرات الوعي المعلوماتي لدى المستخدمين وعليه فينبغي عليها القيام بالوعي الكامل و الإدراك للمهارات و المعايير الخاصة بالوعي المعلوماتي لدى طلاب التعليم العالي ، في خمسة معايير أساسية هي :

المعيار الأول :

تحديد المعلومات من خلال القدرة على تحديد وطبيعة المعلومات التي يحتاج إليها من خلال استشارة الأساتذة لتعبير عن المعلومات بكل وضوح عن طريق أشكال من المصادر المعلومات . و التمييز بينهما ومعرفة تكاليف الحصول عليها ومعرفة ما إن كانت المعلومات المطلوبة متوفرة ، وتقييم طبيعة المعلومات المطلوبة .

<sup>1</sup> حكيم ، ضياف ، هشام ، شلواح . المرجع السابق ، ص.ص. 56،56.

المعيار الثاني :

الوصول للمعلومات بتقييد استراتيجيات بحث فعالة كالمصطلحات ذات الصلة بالموضوع،  
و الحصول على المعلومات عن طريق الأنترنت ، تعديل استراتيجيات البحث ، وتسجيل  
المصادر الخاصة بها .

المعيار الثالث :

تقييم المعلومات بتلخيص الأفكار الرئيسية ، وتطبيق المعايير المناسبة للتقييم ، و  
التمييز بين المعلومات الجديدة و المعارف السابقة التأكد من تفسير المعلومات بالتواصل  
مع الخبراء.

المعيار الرابع :

القدرة على استخدام المعلومات بشكل فعال لتحقيق غرض محدد ، سواء بشكل فردي أو  
من خلال التعاون مع مجموعة من الأفراد .

المعيار الخامس : الجوانب القانونية و الأخلاقية للمعلومات ، الطالب الذي لديه وعي  
معلوماتي تكون لديه القدرة على فهم القضايا القانونية و الإجتماعية و الإقتصادية و  
الأخلاقية المتعلقة باستخدام المعلومات بأشكالها المختلفة .<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> حكيم ، ضياف ، هشام ، شلواح . المرجع السابق ، ص. 57.

تحديد ومناقشة القضايا المتعلقة بالخصوصية و الأمن في البيئة التقليدية و الإلكترونية و اتباع القوانين و اللوائح و السياسات المؤسسية و الأداب المتعلقة باستخدام مصادر المعلومات ، إعلام الطلاب السياسات الجامعية الخاصة باستخدام المعلومات وحفظها ونشرها.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> حكيم ، ضياف . هشام ، شلواح . المرجع السابق ، ص 57

### خلاصة :

نستنتج مما سبق أن الوعي المعلوماتي قد حظى اهتمام كبير من جانب الكثير من الدول المتقدمة ، حيث كانت الولايات المتحدة من أكثر الدول التي خطت شوطا بارزا في هذا المجال وسارت بخطوات واسعة نحو تحقيق الأهداف المنشودة للوعي المعلوماتي

## 1-تعريف جامعة عبد الحميد ابن باديس :

هي إحدى الجامعات الغرب الجزائري ، تقع رئاستها في الناحية الشرقية لولاية مستغانم بخروبة وتتوزع كلياتها على مختلف أنحاء الولاية ، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري ، علمي ، ثقافي مهني تهتم بالتكوين و البحث العلميين تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي 24 سبتمبر 1983 . أنشأت جامعة عبد الحميد ابن باديس في 13 ربيع الأول علم 1419 م ، الموافق ل 7 جويلية 1998م.

## 2-تعريف شعبة علم المكتبات :

لقد فتحت شعبة علم المكتبات بجامعة مستغانم منذ الموسم الدراسي 2011-2012 تأسست بمرسوم 2012-2013 باسم علم المكتبات و المعلومات تابعة لقسم العلوم الإنسانية ، حيث أنه يؤطر الطلبة مجموعة من خبرة الأساتذة المحليين ، وحتى أساتذة وباحثين من تاريخ الولاية .

لقد استقطب عدد كبيرا من الطلبة في كل المستويات ، تضم حاليا الشعبة السنة الثانية و السنة الثالثة ليسانس و السنة أولى و السنة الثانية ماستر تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة و التوثيق و يبلغ عدد طلبة علم المكتبات الأخصائي 375 طالب .

## تحليل البيانات نتائج الدراسة :

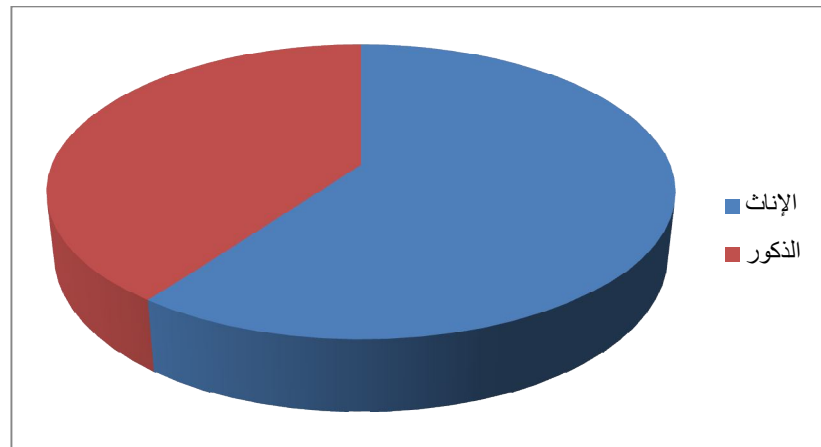
## البيانات الشخصية .

الجدول 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس .

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الإناث	24	60%
الذكور	16	40%
المجموع	40	100%

من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ أن الإناث يغلب على مجتمع الدراسة وذلك يفوق عدد الذكور ، حيث نسبة الإناث تقدر ب 60% ، أما الذكور يقدر ب 40% من إجمالي مجتمع البحث ، وهي نسبة قليلة مقارنة بنسبة الإناث .

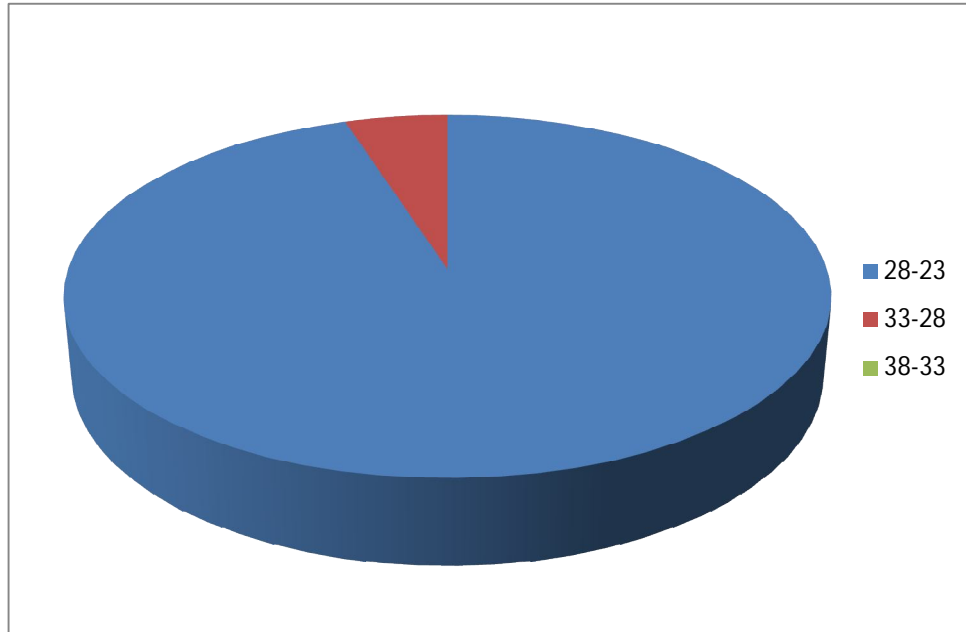
الشكل رقم 01 : يمثل نسبة توزيع أفراد العينة حسب الجنس .



الجدول 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن .

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
95%	38	28-23
5%	2	33-28
0%	0	38-33
100%	40	المجموع

الشكل رقم 02: يمثل نسبة توزيع أفراد العينة حسب السن



الجدول 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى:

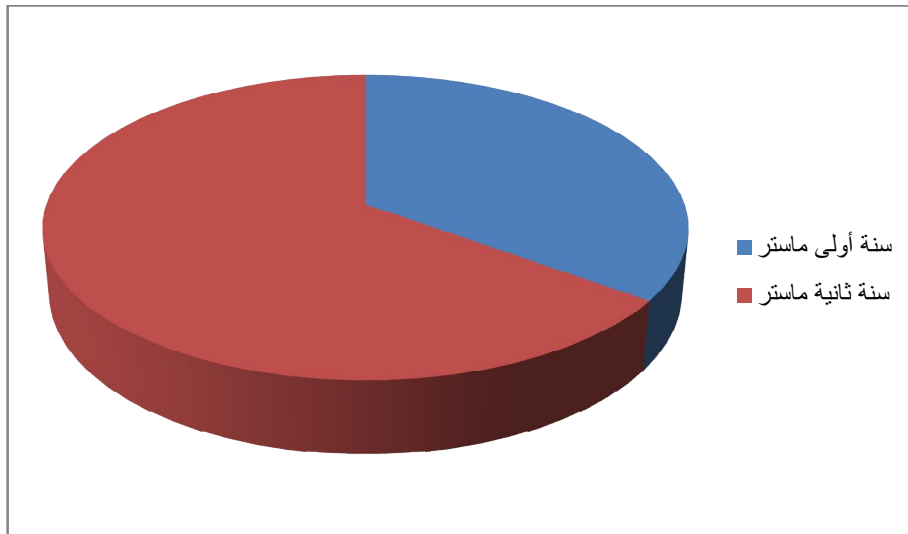
النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
35%	14	سنة أولى ماستر
65%	26	سنة ثانية ماستر
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 أن مستوى السنة الأولى ماستر قدر ب 35% من إجمالي

مجتمع البحث وهذه عينة قليلة ، في حين قدرت نسبة مستوى السنة الثانية ماستر 65%

نلاحظ أنه يغلب على مجتمع الدراسة ويفوق مستوى السنة أولى ماستر

الشكل رقم 03 : يمثل نسبة توزيع أفراد العينة حسب المستوى .



المحور الأول : المعلومات وطرق البحث عنها :

مفهوم الوعي المعلوماتي

الجدول رقم 04: يمثل إدراك الطلبة الماستر لمفهوم الوعي المعلوماتي .

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
2.5%	1	تحديد الإحتياجات للمعلومات الرقمية
20%	8	القدرة على تحديد أماكن المعلومات في قواعد البيانات وبنوك المعلومات
50%	20	القدرة على استخدام تقنيات المعلومات وتناقل المعلومات
10%	4	وضع استراتيجيات البحث و القدرة على تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها
17.5%	7	جميع ما سبق
100%	40	المجموع

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ أن عدد الإجابات المتعلقة بأن مصطلح الوعي

المعلوماتي هو تحديد الإحتياج المعلومات الرقمية بلغ ب1 إجابة من مجموع الإجابات أي

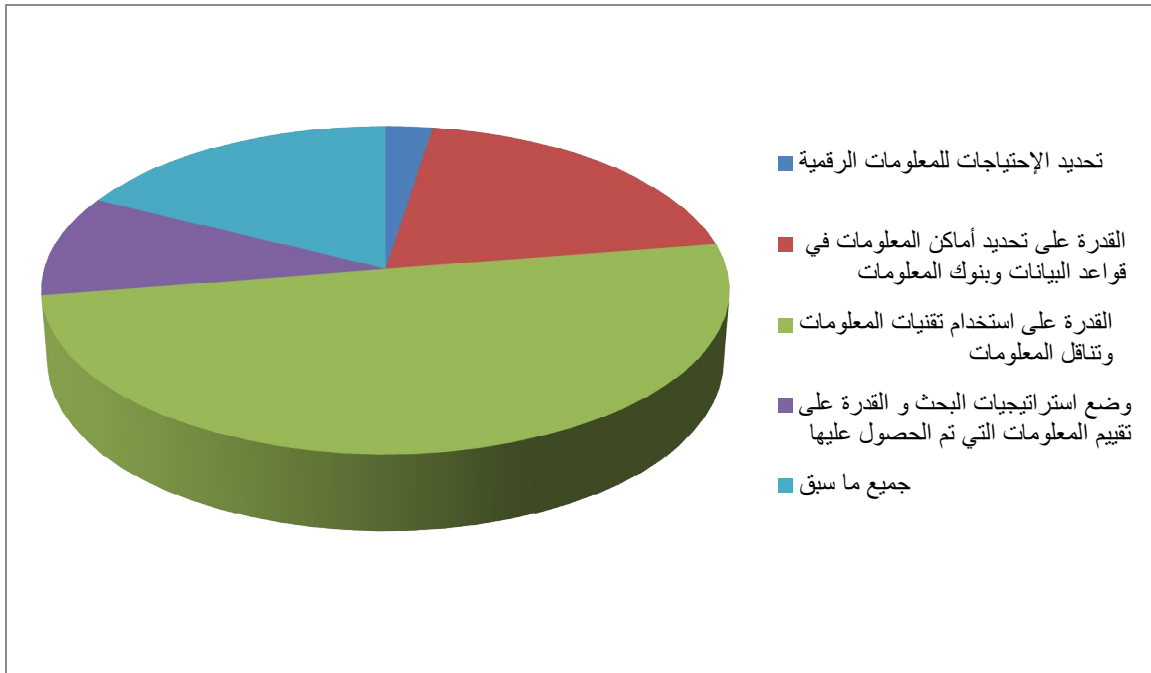
نسبة 2.5% أما عدد الذين حددوه بأنه القدرة على تحديد أماكن المعلومات في قواعد

البيانات وبنوك المعلومات كانت 8 إجابات أي نسبة 20% أما فيما يخص أن الوعي

المعلوماتي هو القدرة على استخدام تقنيات المعلومات وتناقل المعلومات تم جمع 20 إجابة

فقدت ب 50% فيحين الذين قالو أنه وضع استراتيجيات البحث و القدرة على تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها ثم الحصول على 4 فكانت اجابتهم بنسبة 10% أما فيما يخص الإجابات المتعلقة بأن مصطلح الوعي المعلوماتي هو جميع ما سبق أي الإجابات السابقة فقد تم الحصول على 7 لإجابات بنسبة 17.5% ويرجع ذلك إلى أن معظم طلبة ماستر لديهم معرفة بمصطلح الوعي المعلوماتي .

الشكل رقم 04 : يمثل نسبة إدراك الطلبة الماستر لمفهوم الوعي المعلوماتي .



## 2- دافع حاجتك للمعلومات .

الجدول رقم 05 : يمثل دافع حاجة طلبة ماستر للمعلومات :

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
اعداد البحوث و الدراسات العلمية	19	47.5%
متابعة التطورات في مجال التخصص	9	22.5%
تطوير المعرفة و الثقافة العامة	12	30%
المجموع	40	100%

من خلال الجدول 05 يتبين أن أغلبية الطلبة أي 19% مستجوب أن دافع حاجتهم

للمعلومات هو إعداد البحوث و الدراسات العامة وبين ذلك بنسبة 47.5% وفيما يخص

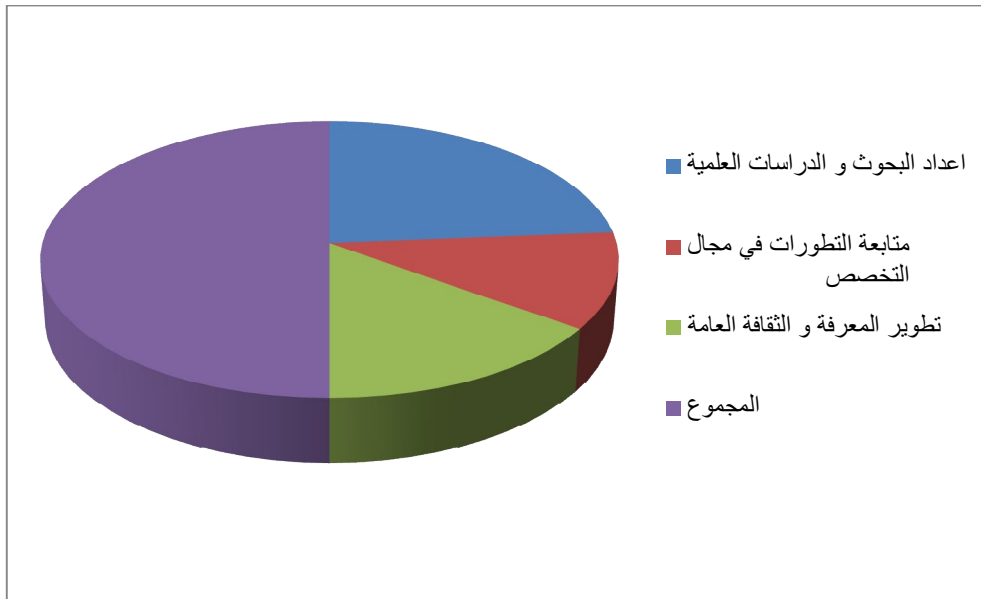
الدافع هو متابعة التطورات في مجال التخصص فقد كان 9 إجابات بنسبة 22.5% أما 12

من عدد الطلبة بنسبة 30% أن الدافع للحاجة للمعلومات هو تطوير المعرفة و الثقافة

العامة ، ويليه بلغت نسبة 0% الأشياء أخرى . ونلاحظ أن أغلبية الطلبة ارجعو الدافع إلى

إعداد البحوث و الدراسات العلمية.

الشكل رقم 05: يمثل نسبة دافع حاجة طلبة ماستر للمعلومات :



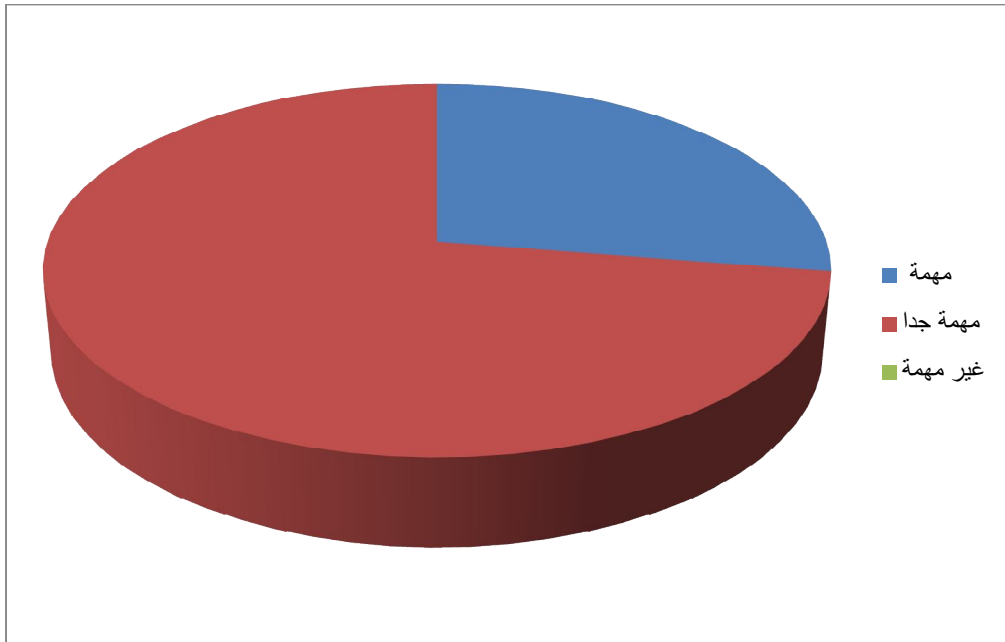
3- المعلومات المهمة في حل المشكلات العلمية و اتخاذ القرارات .

الجدول 06 : يمثل أهمية المعلومات في حل المشكلات العلمية و اتخاذ القرارات لطلبة:

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
27.5%	11	مهمة
72.5%	29	مهمة جدا
0%	0	غير مهمة
100%	40	المجموع

من خلال الجدول 06 يتضح النسبة القالبة من الطلبة كانت إجاباتهم مهمة جدا بنسبة 72.5% من إجمال أفراد العينة ، في حين قدرت نسبة 27.5% من كانت إجاباتهم مهمة ، فيما يخص غير مهمة فقد بلغت نسبة 0% .

الشكل رقم 06: يمثل نسبة أهمية المعلومات في حل المشكلات العلمية و اتخاذ القرارات لطلبة:



4- الحصول على المعلومات من خلال مصادر المعلومات .

الجدول 07 : يمثل حروف طلبة ماستر على المعلومات من خلال مصادر المعلومات :

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	100%
لا	0	0%
المجموع	40	100%

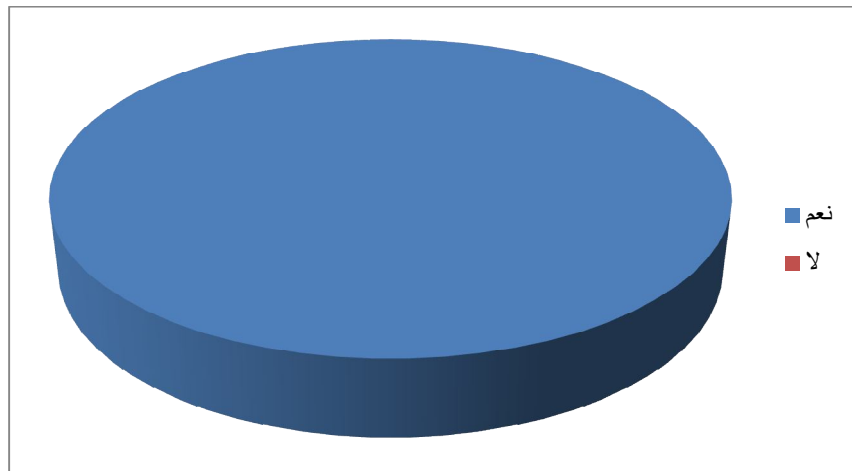
من خلال الجدول 07 أن أغلبية الطلبة يحرصون على المعلومات من خلال مصادر

المعلومات نلاحظ عدد الإجابات المتعلقة ب "نعم" بلغت 40 إجابة أي نسبة 100% فيحين

وصلت عدد الاجابات المتعلقة ب "لا " 0 إجابة أي قدرت بنسبة 0% فهذه نسبة قليلة .

الشكل رقم 07 : يمثل نسبة حروف طلبة ماستر على المعلومات من خلال مصادر

المعلومات :



5- مصادر البحث المعتمد عليها .

الجدول 08 يمثل مصادر البحث التي يعتمد عليها الطلبة .

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
20%	8	الذهاب للمكتبة
0%	0	الاعتماد على المصادر الشخصية " الأساتذة -حضور المؤتمرات المتخصصة"
5%	2	البحث في قواعد المعلومات المتخصصة
75%	30	استخدام الأنترنت
100%	40	المجموع

من خلال الجدول 08 نلاحظ أن نسبة 20% من الطلبة يعتمدون للذهاب للمكتبة كمصدر

بحث ، في حين بلغ عدد الإجابات للطلبة الذين يعتمدون على المصادر الشخصية "

الأساتذة -حضور المؤتمرات المتخصصة " 0أي فيما يخص فقد كانت الاجابات للطلبة

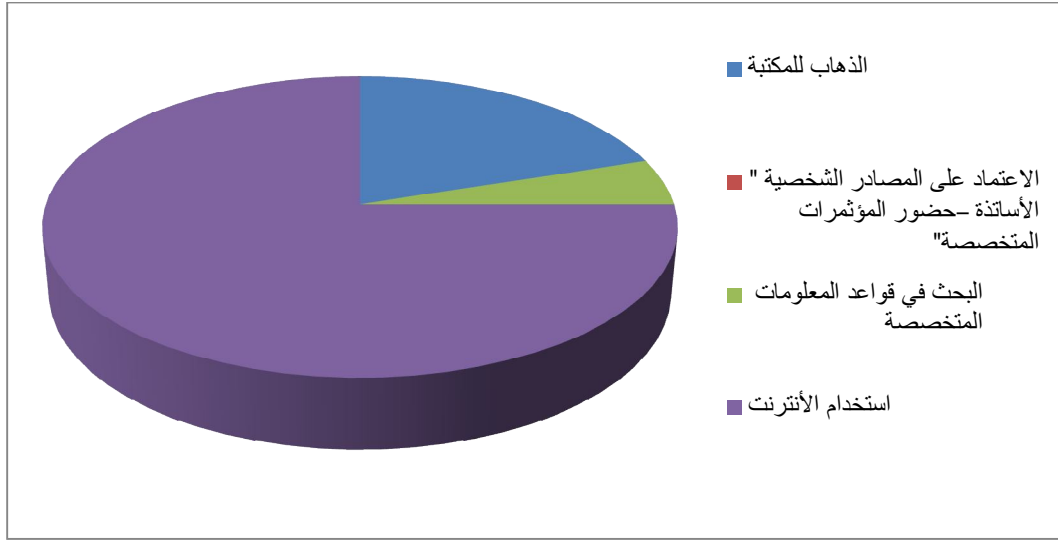
الذين يعتمدون البحث في قواعد المعلومات المتخصصة 2 فقد قدرت ب 5% ونلاحظ أن

أغلب الطلبة يعتمدون على استخدام الأنترنت بنسبة 75% وهذا راجع حسب رأينا كون

الأنترنت يتم الاعتماد عليها كمصدر للبحث من طرف الطلبة لاحتوائها على الكم الهائل من

المعلومات وسهولة الوصول إليها .

الشكل رقم 08: يمثل نسبة مصادر البحث التي يعتمد عليها الطلبة .



6- الوصول للمعلومات التي نبحث عنها .

الجدول 09 : يمثل وصول طلبة ماستر للمعلومات التي يبحثون عنها .

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	22.5%
أحيانا	31	77.5%
نادرا	0	0%
المجموع	40	100%

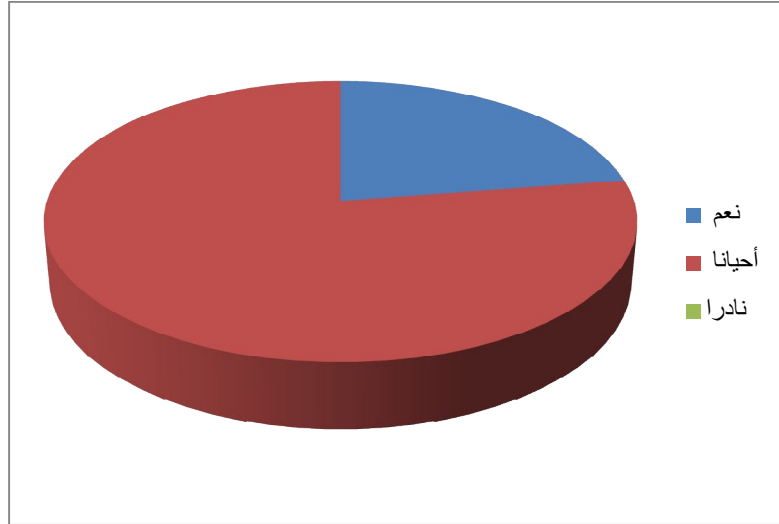
نلاحظ من خلال الجدول 09 المتعلق ب الوصول الطلبة للمعلومات التي يبحثون عنها

بنسبة 22.5% من مجموع العام للعيينة يستعملون نعم بينما نسبة 77.5% الوصول

للمعلومات التي يبحثون عنها يستعملون أحيانا وهذه نسبة كبيرة أما نسبة 0% يستخدمون

نادرا ، و نلاحظ أنها نسبة قليلة ويرجع ذلك إلى أن طلبة ماستر لديهم طرق في البحث و الوصول إلى المعلومات .

الشكل رقم 09 : يمثل نسبة وصول طلبة ماستر للمعلومات التي يبحثون عنها .



7- المهارات المعلوماتية :

جدول 10 : يمثل امتلاك المهارات المعلوماتية لطلبة ماستر

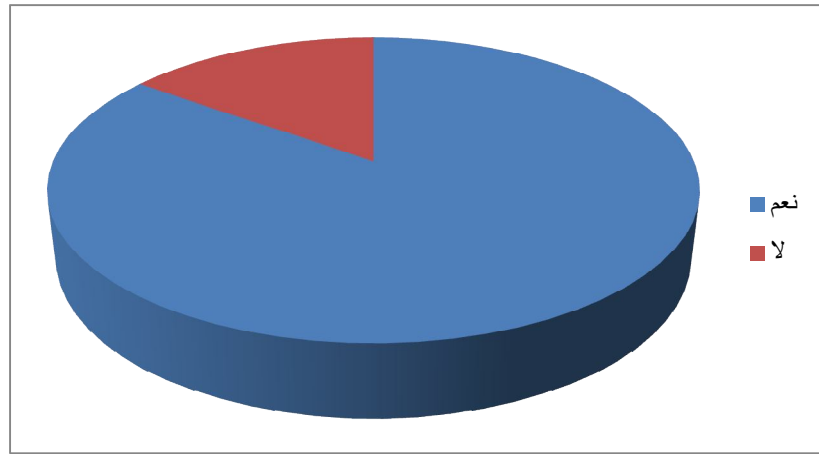
الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	85%
لا	6	15%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أن النسبة الغالبة من الطلبة لديهم مهارات معلوماتية

حيث بلغت عدد الإجابات ب نعم 34 إجابة أي نسبة 85% في حين أن عدد الذين لا

يمتلكون مهارات معلوماتية كانت 6 إجابات ب لا أي نسبة 15% من خلال الجدول رقم 10 عدد الطلبة 85% يمتلكون مهارات معلوماتية فهم ما سنشير في الجدول التالي أي رقم 11.

الشكل رقم 10: يمثل نسبة امتلاك المهارات المعلوماتية لطلبة ماستر.



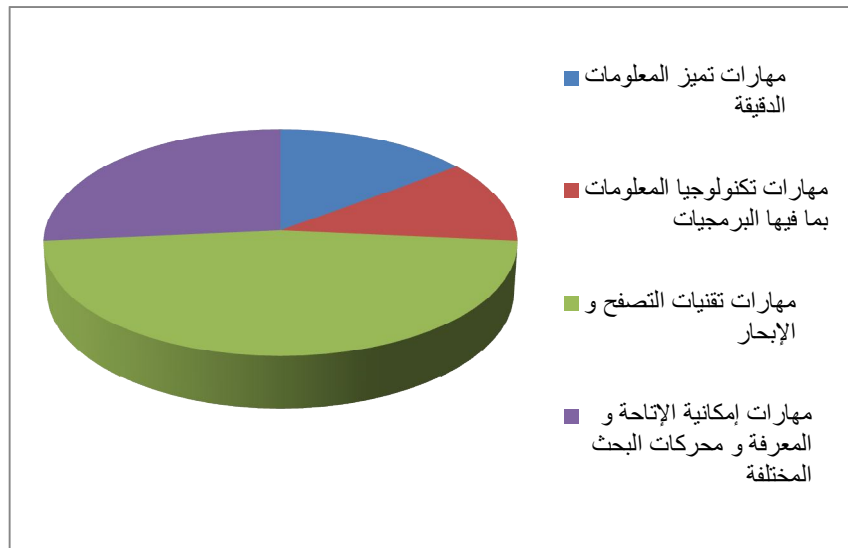
8- معارات المعلوماتية تتمثل في :

جدول رقم 11: يمثل مهارات المعلوماتية لطلبة ماستر :

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مهارات تميز المعلومات الدقيقة	5	12.5%
مهارات تكنولوجيا المعلومات بما فيها البرمجيات	4	10%
مهارات تقنيات التصفح و الإبحار	16	40%
مهارات إمكانية الإتاحة و المعرفة و محركات البحث المختلفة	9	22.5%

من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ أن نسبة 12,5% من الطلبة تتمثل مهاراتهم المعلوماتية في تمييز المعلومات الدقيقة ، حيث أن نسبة 10% من الطلبة لديهم مهارات تكنولوجيا المعلومات بما فيها البرمجيات ، في حين بلغت نسبة 40% من الطلبة الذين لديهم مهارات تقنيات التصفح و الإبحار أنها النسبة الغالبة وفيما يخص مهارات إمكانية الإتاحة و المعرفة ومحركات البحث المختلفة فقد قدرت بنسبة 22.5%.

الشكل رقم 11: يمثل نسبة مهارات المعلوماتية لطلبة ماستر :

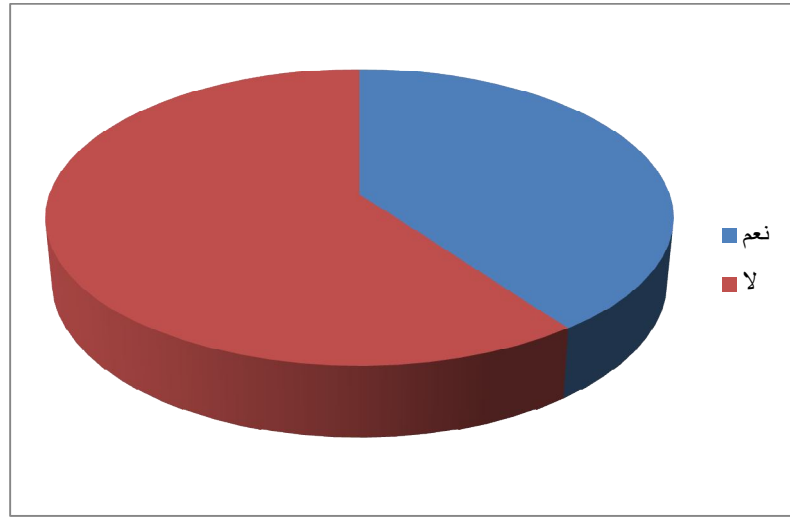


الجدول رقم 12: يمثل المكتبة و محتوياتها لتلبية إشباع طلبة ماستر بالمعلومات .

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	40%
لا	24	60%
المجموع	40	100%

يمثل الجدول رقم 12 أن الطلبة يرون بأن المكتبة كافية لتلبية رغبة و اشباع حاجاتهم بالمعلومات بمعدل 16 إجابة نعم أي نسبة 40% في حين نلاحظ أن أغلب الطلبة بمعدل 24 إجابة ب لا أي بنسبة 60% من كانت إجابتهم أن المكتبة غير كافية لتلبية رغبة و إشباع حاجاتهم بالمعلومات .

الشكل رقم 12 : يمثل نسبة المكتبة و محتوياتها لتلبية إشباع طلبة ماستر بالمعلومات.



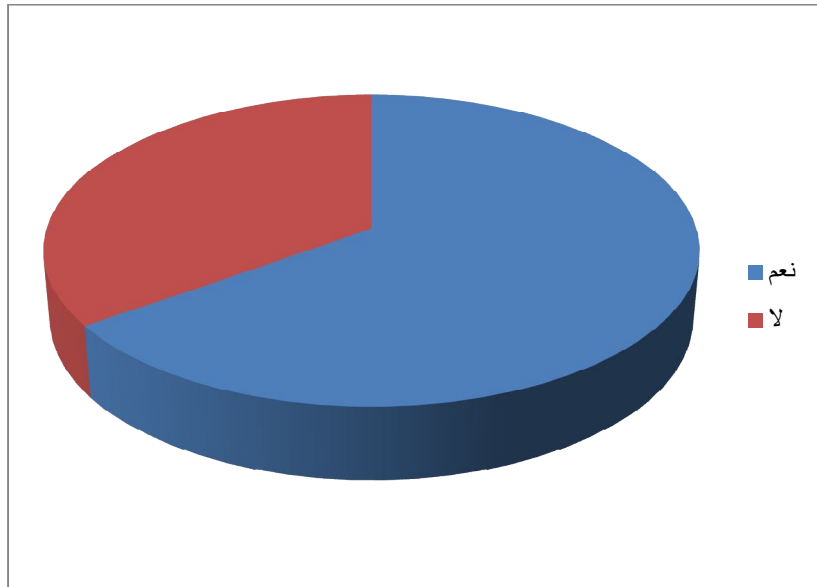
10- توفر المكتبة وسائل تجعلك واعيا معلوماتي .

الجدول رقم 13: يمثل المكتبة و توفر على وسائل تجعل طالب ماستر واعيا معلوماتيا .

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	65%
لا	14	35%
المجموع	40	100%

من خلال الجدول رقم 13 نلاحظ أن أغلبية الطلبة من مجموع العام للعينة أي 26 إجابة ب نعم بنسبة 65% يرون أن المكتبة توفر وسائل تجعل الطالب واعيا لمعلوماتي ، في حين بلغ عدد الطلبة الذين كانت إجابتهم ب لا إلى 14 إجابة أي بنسبة 35% الذي يرون أن المكتبة لا توفر على وسائل تجعل الطالب واعيا معلوماتيا ، من خلال نتائج الجدول رقم 13 نلاحظ عدد المستجوبين 65% من تمثلت آرائهم في أن المكتبة توفر وسائل تجعل الطالب واعيا معلوماتيا وهذا ما يشير إليه في الجدول رقم 14.

الشكل رقم 13 : يمثل نسبة المكتبة و توفر على وسائل تجعل طالب ماستر واعيا معلوماتيا .

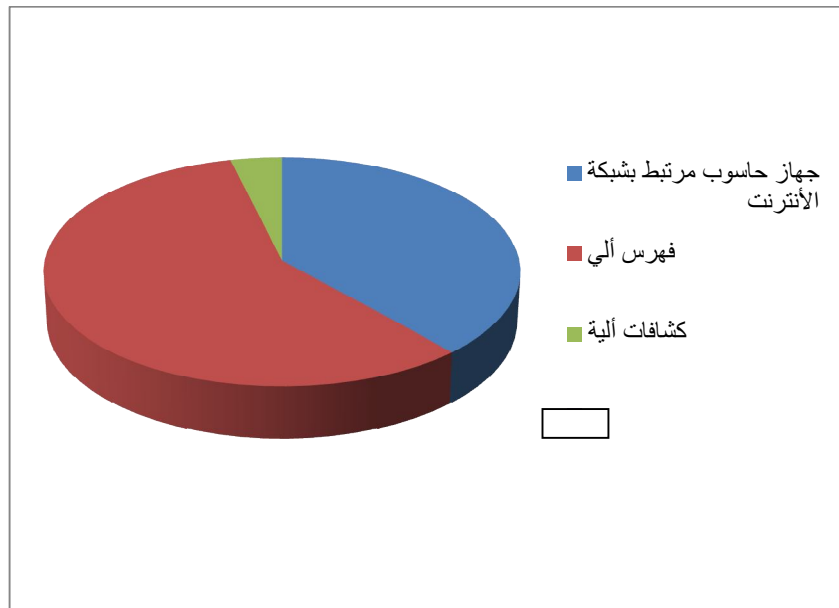


الجدول رقم 14 : يمثل وسائل التي توفرها المكتبة للطالب ماستر لتجعله واعيا معلوماتيا:

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
جهاز حاسوب مرتبط بشبكة الأنترنت	10	25%
فهرس ألي	15	37.5%
كشافات ألية	1	2.5%

من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ أن عدد الإجابات المتعلقة بجهاز حاسوب مرتبط بشبكة الأنترنت بلغ 10 إجابات بنسبة 25% أما عدد الطلبة الذين كانت إجاباتهم فهرست ألي بلغ 15 إجابة أي قدرت بنسبة 37.5% في حين أن الطلبة الذين كانت إجاباتهم كشافات ألية بلغ 1 إجابة بنسبة 2.5%

الشكل رقم 14: يمثل نسبة وسائل التي توفرها المكتبة للطالب ماستر لتجعله واعيا معلوماتيا:



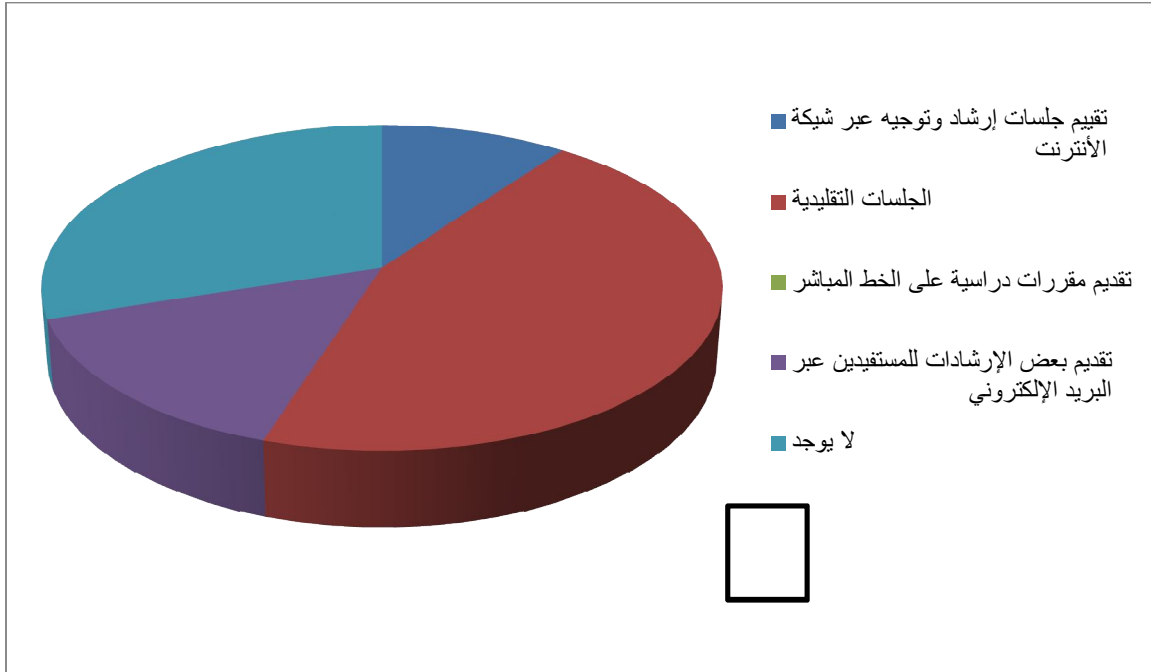
12- الطرق التي تتلقاها لإستخدام المكتبة :

جدول رقم 15: يمثل الطرق التي يتلقاها طلبة ماستر لإستخدام المكتبة .

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
10%	4	تقديم جلسات إرشاد وتوجيه عبر شبكة الأنترنت
45%	18	الجلسات التقليدية
0%	0	قديم مقررات دراسية على الخط المباشر
15%	6	تقديم بعض الإرشادات للمستفيدين عبر البريد الإلكتروني
30%	12	لا يوجد
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 أن الطلبة الذين كانت إجاباتهم تقديم جلسات إرشاد و توجيه عبر شبكة الأنترنت بنسبة 10% ويتضح أن النسبة الغالبة من الطلبة كانت إجاباتهم الجلسات التقليدية حيث قدرت 45% في حين الطلبة الذين كانت إجاباتهم تقديم مقررات دراسية على الخط المباشر بنسبة 0% وهذه نسبة قليلة جدا وفيما يخص الطلبة الذين كانت إجاباتهم بتقديم بعض الإرشادات للمستفيدين عبر البريد الإلكتروني بنسبة 15% في حين أن الطلبة الذين كانت آرائهم لا يوجد بنسبة 30% حيث كانت معظم إجاباتهم أن المكتبة غير مواكبة للتطورات التكنولوجية وهذا راجع إلى عدم وجود أيام دراسية أو ملتقيات لتعريف بالمكتبة وطرق إستعمالها .

الشكل رقم 15 : يمثل نسبة الطرق التي يتلقاها طلبة ماستر لإستخدام المكتبة .



## تحليل المحور الأول :

كشفت نتائج إجابات الطلبة الباحثين المتعلق بإدراك طلبة سنة أولى وسنة ثانية ماستر علم المكتبات و المعلومات لمفهوم الوعي المعلوماتي ومهاراته و الدافع من الحاجة للمعلومات و أهميتها في حل المشكلات في أسئلة الإستبيان من السؤال (1 إلى 8) أن نسبة 100% تعبر على أن الباحثين مدركين لمفهوم الوعي المعلوماتي وقد عبروا على أنه تحديد الاحتياج للمعلومات الرقمية بنسبة 2.5% ثم القدرة على تحديد أماكن المعلومات في قواعد البيانات وبنوك المعلومات بنسبة 20% أما على أنه القدرة على استخدام تقنيات المعلومات وتناقل المعلومات بنسبة 50% وفيما يخص وضع استراتيجيات البحث و القدرة على تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها بنسبة 10% وهناك من الطلبة من عبروا على أنه جميع ما سبق بنسبة 17.5% أما عن الدافع من الحاجة للمعلومات يكمن في إعداد البحوث و الدراسات العلمية خفت أعلى نسبة ب 47.5% ، كما تبين أن دافع الطلبة من الحاجة إلى المعلومات متابعة التطورات في مجال التخصص قدرت بنسبة 22.5% وقد لوحظ أن الحاجة من المعلومات هو تطوير المعرفة و الثقافة العامة بنسبة 30% وقد قدرت 0% بالنسبة للدوافع هو أشياء أخرى ، وعن أهمية المعلومات في حل المشكلات العلمية و اتخاذ القرارات فق عبرو الطلبة الباحثين ب مهمة بنسبة 27.5% ومهمة جدا بنسبة 72.5% وقد بلغت أعلى نسبة ، وغير مهمة بنسبة 0% ، أما عن حروف طلبة ماستر للحصول على المعلومات من خلال مصادر المعلومات فقد عبرو ب نعم بنسبة 100% وقد حققت أعلى

نسبة مقارنة ب لا التي قدرت بنسبة 0% كما عبر الطلبة على أن المصادر البحث المعتمد عليها الذهاب للمكتبة بنسبة 20% أما عن الاعتماد على المصادر الشخصية ( الأساتذة - حضور المؤتمرات المتخصصة ) . بنسبة 0% كما تبين أن الطلبة الباحثين يعتمدون على البحث في قواعد المعلومات المتخصصة كمصدر للبحث بنسبة 5% أما عن استخدام الانترنت قد حققت أعلى نسبة ب 75% أما فيما يخص وصول طلبة ماستر للمعلومات التي يبحثون عنها فقد عبرو ب نعم بنسبة 22.5% أحيانا بنسبة 77.5% نادرا بنسبة 0% كما تبين أن امتلاك طلبة ماستر للمهارات المعلوماتية فقد كانت 85% إجابة بنعم فيما 15% إجابة ب لا ، وقد عبروا على مهاراتهم بمهارات تمييز المعلومات الدقيقة بنسبة 12.5% أما عن مهارات تكنولوجيا المعلومات بما فيها البرمجيات بنسبة 10% أما عن مهارات تقنيات التصفح و الإبحار بنسبة 40% كما تبين أن طلبة ماستر لديهم مهارات إمكانية الاتاحة و المعرفة ومحركات البحث المختلفة بنسبة 22.5%.

## تحليل المحور الثاني:

كشفت نتائج إجابات الطلبة بمدى تلبية محتويات المكتبة رغبة و اشباع حاجات طلبة السنة أولى و الثانية ماستر بالمعلومات و الوسائل التي توفر للطلاب ليكون واعيا معلوماتيا و الطرق لإستخدام المكتبة في أسئلة الاستبيان من السؤال (9 إلى 12) . أن نسبة 40% من الطلبة التي كانت إجاباتهم ب نعم تلي محتويات المكتبة رغبة الباحث ثم قدرت بنسبة 60% فيما يخص للطلبة التي كانت إجاباتهم ب لا ، أما عن توفير المكتبة وسائل تجعل الطالب واعيا معلوماتيا فقد بلغت نسبة 65% لاجابات الطلبة التي كانت أرائهم بنعم في حين قدرت نسبة 35% للطلبة التي كانت إجاباتهم ب لا وقد عبرو على توفير المكتبة جهاز حاسوب مرتبط بالشبكة الأنترنت بنسبة 25% ثم فهرس ألي بنسبة 37.5% وقد بلغت أعلى نسبة كما تبين أن الوسائل التي توفرها المكتبة لطالب ماستر لتجعله واعيا معلوماتي .

مسافات ألية قدرت بنسبة . 2.5% وقد سجل أن الطرق التي يتلقاها الطالب لإستخدام المكتبة تتمثل في تقييم جلسات إرشاد و توجيه غر شبكة الأنترنت بنسبة 10% أما عن الجلسات التقليدية فقد كانت مرتفعة ب 45% في حين تقديم مقررات دراسية على الحط المباشر فقد حققت أدنى نسبة ب 0% أما فيما يخص تقديم بعض الإرشادات للمستفيدين عبر البريد الالكتروني بنسبة 15% أما من لا يوجد طرق لاستخدام المكتبة فقد كانت

إجابات الطلبة بنسبة 30% حيث كانت أرائهم أن المكتبة غير مواكبة لتطورات التكنولوجيا وهذا راجع إلى عدم وجود أيام دراسية أو ملتقيات .

### نتائج العامة للدراسة :

- فرضية أولى : يمتلك طلبة السنة أولى ماستر و الثانية مهارات اللازمة لمعرفة احتياجاتهم من المعلومات .
- الفرضية الثانية : معرفة طلبة السنة أولى و الثانية ماستر أنماط سلوك البحث عن المعلومات في ذلك الإتجاهات المختلفة للتصفح و البحث .

## نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات :

من خلال المعلومات التي جمعناها من الميدان حاولنا أن تكون معبرة بشكل أو بآخر عن الوعي المعلوماتي لدى طلبة ومن منطلق الفرضيات الإثنان التي هي أساس دراستنا يمكن استنتاج النتائج التي توضح أن الوعي المعلوماتي لدى العينة المدروسة وهذا من خلال تأكيد أو نفي الفرضيات الموضوعية مسبقا و التي جاءت على النحو التالي :

## الفرضية الأولى :

يمتلك طلبة السنة أولى و السنة الثانية ماستر المهارات اللازمة لمعرفة احتياجاتهم من المعلومات محققة لأن المستجوبين يمتلكون مهارات واسعة لمعرفة احتياجاتهم من المعلومات لإعداد البحوث و الدراسات العليا .

## الفرضية الثانية :

معرفة طلبة السنة أولى و السنة الثانية ماستر أنماط سلوك البحث عن المعلومات بما في ذلك الاتجاهات المختلفة للتصفح و البحث ، محققة لأن المستجوبين يمتلكون أنماط البحث عن المعلومات من خلال التصفح و الإبحار .

الإقتراحات :

من خلال هذه الدراسة يمكن أن نستخلص مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تساهم في رفع كفاءة الوعي المعلوماتي :

- وضع شاشات بأروقة مكتبة الجامعة تشرح بداية من الدخول إليها ثم كيفية التعامل مع خافة خدماتها ومصادرها بالصورة المتحركة فقط تفاديا لعدم الازعاج إذ تم دمجها بالصوت إضافة إلى بث فيديو عن طرق استخدام المكتبة أو طرح برامج توعية أو أيام دراسية لكيفية استخدام المكتبة .
- نشر وتعميم مفهوم الوعي المعلوماتي في وسط الكليات أو إدراجه ضمن المقررات الدراسية .
- تقديم خدمات متطورة بإستخدام التكنولوجيا المتقدمة .

إن الوعي المعلوماتي ظاهرة تعبر عن مجموعة من المهارات التي يكتسبها لحل مشكلاتهم المعلوماتية المتمثلة في معلومات حول موضوع ما أو بيانات حول موضوع وتتمثل هذه المهارات في كيفية الوصول إلى المعلومات ثم كيفية استخدامها بكفاءة وفاعلية، وقد استنتجنا من خلال الدراسة التي قمنا بها في جامعة عبد الحميد ابن باديس بأن طلبة لديهم مهارات لمعرفة احتياجاتهم من المعلومات إضافة إلى ذلك لديهم أنماط سلوك البحث عنها .

بما في ذلك الاتجاهات المختلفة للتصفح و البحث .

➤ المعاجم و القواميس :

- 1- عبد الفتاح ، مازي. عبد الغفور ، مازي . معجم مصطلحات المكتبات و المعلومات . الرياض : مكتبة الملك فهد ، 2002 ،
- 2-قندلجي ، عامر ابراهيم . المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و الأنترنت . عمان : دار المسيرة للنشر ، 2003 .

➤ الكتب باللغة العربية

- 3- أحمد ، نافع المدادحة ، سلام ، سويلم النوافعة . مبادئ التخطيط في الإدارة و المكتبات . عمان : دار الصفاء للنشر . ( د.س ) ، ص282 .
- 4- أحمد بن عبد الله بن خضرة . التعبير و التحدي : نحو الأمية المعلوماتية للقرن الحادي و العشرون ، الرياض: جامعة الملك سعود للنشر 1432هـ
- 5- الهادي ، محمد ، علي ، محارب . الحل الإبداعي للمشكلات : تطبيقات عامية في تنمية التفكير الإبداعي و المهارات فوق المعرفة . عمان : دار قنديل للنشر
- 6- أمينة ، خير توفيق. الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الأفراد . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية للنشر ، 2011 .
- 7- زكي ، حسين الوردی ، جميل ، لازم المالكي . المعلومات و المجتمع . عمان : مؤسسة الوراق للنشر .(د.س) .

- 8- شعبان خليفة ، حسن ، شحاتة .التربية المكتبية لتلاميذ المدرسة الإبتدائية ، دليل المعلم . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية للنشر ، 1996
- 9- عصام ، أحمد الدليمي ، عبد الرحيم ، صالح علي . المعلوماتية و البحث العلمي . عمان : دار الرضوان للنشر ، 2014..
- 10- فاتن، سعيد بامفلح . خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية .القاهرة : الدار المصرية اللبنانية للنشر ،2015.
- 11- قاسم ، حشمت . مدخل لدراسة المكتبات و علم المعلومات .القاهرة : دار غريب للنشر . (د.س) .
- 12- قندلجي ، عامر إبراهيم . منهجية البحث العلمي . عمان : دار اليازوري للنشر و التوزيع ، 2012
- 13- قندلجي ، عامر ابراهيم ، فاضل الساماني ، إيمان . تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها ، عمان : مؤسسة الوراق للنشر ، 2005.
- 14- مبروك إبراهيم ، سعيد . التفاعل بين الطالب و اختصاص المكتبة المدرسية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة . الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، 2001.

- 15- محمد فتحي ، عبد الهادي . علم المكتبات و المعلومات المعاصرة : البحث  
ومناهجه في علم المكتبات و المعلومات . القاهرة : دار المصرية اللبنانية للنشر ،  
2013.
- 16- مروان ، عبد المجيد ابراهيم . أسس البحث العلمي . عمان : مؤسسة الوراق  
للنشر ، 2000.
- 17- معنى، النقري . المعلوماتية و المجتمع : مجتمع ما بعد الصناعة ومجتمع  
المعلومات . بيروت : المركز الثقافي العربي للنشر ، 2001،
- 18- مفتاح ، محمد دياب . قضايا معلوماتية : اتجاهات حديثة في دراسة  
المعلومات . عمان : دار صفاء للنشر ، 2007.
- 19- مفتاح، محمد دياب . قضايا معلوماتية : اتجاهات المعلومات في المنظمات  
العربية . عمان : دار الصفاء للنشر ، 2007
- 20- أحمد ، الخطيب. البحث العلمي و التعليم العالي . عمان : دار المسيرة للنشر  
، 2003.
- 21- دلال ، القاضي . محمود ،السليمي . منهجية و أساليب البحث العلمي وتحليل  
البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي spss دار الحامد للنشر ،2008.
- 22- همشر ، أحمد عمر . المكتبة ومهارات استخدامها . عمان :دار الصفاء للنشر  
،2009.

➤ المجالات

- 23- أمل ، صلاح محمود . تأثير التحول الرقمي للمعرفة على الثقافة المعلوماتية للمتخصصين في مجال الأداب و العلوم الإنسانية من أعضاء هيئة التدريس بكلية الأداب بقناة cybrarians journal .ع43، 2016
- 24- مها ، أحمد إبراهيم محمد . الوعي المعلوماتي ضرورة ملحة في القرن الحادي والعشرون : دراسة نظرية و إطلالة على الإنتاج الفكري و العربي و الأجنبي، دورية محكمة نصف سنوية ، ع 10 ، 2010.
- 25- هاشم شريف حسن الغريفي . مفهوم الوعي المعلوماتي لدى طلبة قسم المعلومات والمكتبات في كلية الأداب،جامعة البصرة . مجلة دراسات البصرة ، السنة الثالثة ،ع.6 2008.
- 26- هدى ، محمود العمودي ، فوزية فيصل السلمي ، الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي : دراسة تطبيقية على طالبات دراسات العليا بجامعة عبد العزيز . مجلة دراسات المعلومات .الرياض : جمعية المكتبات و المعلومات السعودية .ع3، 2008،
- 27-زياد ، بركات . كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكوم التعليمية وفق المعايير العالمية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات .ع28، 2012.

- 28- عزة ، فاروق الجوهري . هدى، محمود العمودي. الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبان : دراسة تقييمية للوضع الراهن و استشراف أسس المستقبل مجلة دراسات عربية في المكتبات و المعلومات . ع4، 2009.
- 29- موزي ، بنت ابراهيم البيان . تنمية اتجاهات الوعي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن مسعود الاسلامية و تأثيرها على البحث العلمي . مجلة دراسات المعلومات . الرياض . جمعية المكتبات و المعلومات السعودية. ع10، 2011.

➤ المذكرات

- 30- أمينة ، حفصاوي ، حورية ، كربو . الثقافة المعلوماتية و دورها في تطوير المهنة المكتبية : دراسة ميدانية بجامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة . رسالة ماستر ، 2016.
- 31- حكيم ، ضياف، هشام ، شلواح . دور المكتبات الجامعية في تنمية الوعي المعلوماتي : دراسة حالة الطلبة سنة أولى ماستر علم المكتبات و المعلومات بجامعة جليلي بونعامة خميس مليانة .رسالة ماستر ، الجزائر، 2016.
- 32- خديجة ، بنت محمد عمر حاجي ، تطبيقات الوعي المعلوماتي في التعليم الجامعي : بين استراتيجية الإضافة و استراتيجية الدمج ، رسالة دكتوراه ، 2011.

- 33- سارة ، حمودي . واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين : دراسة ميدانية بجامعة الامير عبد القادر العلوم الانسانية ، قسم علم المكتبات. رسالة ماجستير .تلمسان .2005.
- 34- صارة ، رماش. الثقافة المعلوماتية ودورها في تطوير المهنة المكتبية : دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة سكيكدة 20 أوت . رسالة ماجستير . جامعة سكيكدة ، 2013،
- 35- مروة ، السيد سعيد حسن عماشة . الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة حلوان : دراسة ميدانية بكليات الفنون . رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه . جامعة حلوان . 2016 .
- 36- بوسلحة ، مفيدة . الوعي المعلوماتي لدى طلبة طور الماستر : دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة تبسة . الجزائر .
- 37- عائشة عفاف ، صحة . تعامل طلبة الجامعة الجزائرية مع المعلومات العلمية و التقنية : دراسة ميدانية بالمركز الجامعي لولاية الوادي نموذجا . رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات . جامعة قسنطينة .2005
- 38- عز الدين ، حيدر ، يوسف ، أحمد وقاف . واقع الوعي المعلوماتي في جامعة تشرين : دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الجامعية الأولى . مجلة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية . مج37.ع1، 2010

39-هدى ، عبید . الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدكتوراه ل-م-د LMD : دراسة ميدانية بقسم علم الاجتماع .رسالة ماستر . جامعة قسنطينة ، تخصص إدارة أعمال المكتبات.

### ➤ مواقع الواب

40 -زكي ، حسين الوردي . الأمة المعلوماتية : ماهي وعلى من نفع المسؤولية  
http :// m ,annabaa,orglinformatics. تمت الزيارة يوم 20-02-2018  
على الساعة 9:30 على الخط .

41-Bruce,christinesusan , information literacy :the leadership  
rol the Academic ,collegequarterly,carlmacskill ;20-02-2018 ,  
13 :13

42-jane ;harding ,information literacy and public libraries web  
junction  
http ;//www,webjunction ,org-document 20-02-2018

43- تمت الزيارة يوم 04-01-2018 على الساعة 16:45 ، على الخط

http ://or,mnwikipedia-org – wiki

33-تمت الزيارة يوم 04-01-2018 على الساعة 16:45 ، على الخط

http :llor,mnwikipedia-org – wiki

تمت الزيارة يوم 04-01-2018 على الساعة 17:00 ، على الخط

http :llor,mnwikipedia-org – wiki

45- البيان ، الأمية المعلوماتي .... تحد أمام الدول النامية للولوج إلى عالم

المعرفة .ww ,olbayan... 04-02-2018 . 08:26 ، على الخط.

46-vilma ,G,Anday,theRole of libraries and librarians in

information literacylidzshare , https://

www,slideshare,net/plaistract/,14-02-2018,09 :45 , on line

47-shirley ,j,Behens , information.literacy and the Rol of public

libraries .SLQ.nu/article.14-02-2018.10 :00 .on line

48-shirley ,j,Behens , information.literacy and the Rol of public

libraries .SLQ.nu/article.14-02-2018.10 :00 .on line

49 -max well,cMusingafi,Kudzayi.theRolen of public libraries

in promoting in

Zimibabwe.http://www.researchagate/publication 15-02-

2018.11 :30.on line.

50-[lman.dia-blogger.com/p/blog.page29](http://lman.dia-blogger.com/p/blog.page29)

تمت الزيارة يوم 16-12-2017 على الساعة 13:00 ، على الخط

51-عزة ، فاروق الجوهري . الوعي المعلوماتي مطلب تواجد بالألفية الثالثة .

[kamtifo-blogger.com](http://kamtifo-blogger.com) تمت الزيارة يوم 16-12-2017 على الساعة

09:45 ، على الخط .

52- منتديات اليسر للمكتبات و تقنية المعلومات [alyasser.net-show](http://alyasser.net-show)

thread تمت الزيارة يوم 16-12-2017 على الساعة 10:00 ، على الخط

53-مؤتمر المعايير الموحدة للوعي المعلوماتي : ندوة الثقافة و العلوم . تمت الزيارة

يوم 16-12-2017 على الساعة 10:30 ، على الخط .

54-[http ;sites ,google.com -site -home](http://sites.google.com/site/home)

تمت الزيارة يوم 22-01-2018 على الساعة 09:41 ، على الخط .

55-موسوعة قلمي [http :qlamy.com](http://qlamy.com) تمت الزيارة يوم 06-02-2018 على

الساعة 13:00 على الخط .

## المخلص: (بالعربية)

تمثل موضوع دراستنا في الوعي المعلوماتي لدى الطلبة الجامعيين ، دراسة ميدانية لطلبة ماستر شعبة علم المكتبات و المعلومات جامعة عبد الحميد ابن باديس و اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي ، كما اعتمدنا في هذه الدراسة على استمارة الاستبيان و تمثلت أهداف الدراسة في التوصل إلى استراتيجيات للرفع من مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطالب و في الأخير قدمنا بعض الاقتراحات المتمثلة في تقديم خدمات متطورة باستخدام التكنولوجيا المدنية .

الكلمات المضافة :

الوعي المعلوماتي ، الطالب ، المعلومات .

بالفرنسية:

Le sujet de l'étude est la sensibilisation à l'information des étudiants universitaires une étude terrain pour les étudiants universitaires sur le à la maîtrise de la division des bibliothèques et des sciences de l'information dans notre étude, nous nous sommes appuyés sur l'approche analytique descriptive et le formulaire de questionnaire.

L'étude visé a atteindre une stratégie visant à élèves des compétences en littéraire informationnelle de l'élève dans le dernier, nous avons fait quelques suggestions pour fournir des services avancés en utilisant la technologie moderne.

بالإنجليزية :

The subject of the study is the information awareness of the university students, Alfred study of the master students of Abdul Hamid Ibn Badis University. We relied on the analytical descriptive approach. The study aimed to reach a strategy to raise the awareness skills of the student; finally we presented some suggestions of providing advanced services using modern technology.

Key words:

Information- awareness- student- information .

الملحق 01:

أسماء الأساتذة	تاريخ التحكيم
أستاذ فعون حمو	11 أبريل 2018
أستاذة حجيج نورية	11 أبريل 2018
أستاذة عيسى عبيد نوريو	11 أبريل 2018

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية العلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات و المعلومات

السنة الثانية ماستر

تخصص : نظم المعلومات التكنولوجية و التوثيق .

الوعي المعلوماتي لدى الطلبة الجامعيين : دراسة ميدانية لطلبة ماستر شعبة علم  
المكتبات و المعلومات .

جامعة عبد الحميد ابن باديس

نحن طالبان سعايدية نورة ، سعايدية مولات في شعبة علم المكتبات بقسم العلوم الإنسانية بصدد إعداد مذكرة تخرج لنيل  
شهادة الماستر في موضوع ( الوعي المعلوماتي ) : دراسة ميدانية بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم و لهذا نرجوا  
مساهمتكم في إنجاز هذا البحث وذلك بالإجابة على الأسئلة بوضع علامة (X) في المكان المناسب و الإجابة عن  
الأسئلة المفتوحة من خلال التعبير بعناية و صدق على آرائكم .

تحت إشراف :

أستاذ . وزار سليمان

السنة الجامعية : 2017-2018

## 1- البيانات الشخصية :

- الجنس :

ذكر  أنثى

- السن :

من 28-23  من 33-28  من 38-33

- المستوى:

السنة أولى ماستر  السنة الثانية ماستر

المحور الأول : المعلومات وطرق البحث عنها :

ما هو مفهوم الوعي المعلوماتي لديك؟

- تحديد الاحتياج للمعلومات الرقمية .

- القدرة على تحديد أماكن المعلومات في قواعد البيانات وبنوك المعلومات .

- القدرة على استخدام تقنيات و المعلومات وتناقل المعلومات

- وضع استراتيجيات البحث و القدرة على تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها

- جميع ما سبق

ما دافع حاجتك للمعلومات ؟

- إعداد البحوث و الدراسات العلمية .

- متابعة التطورات في مجال التخصص

- تطوير المعرفة و الثقافة العامة

- أخرى أذكرها.....

هل المعلومات مهمة في حل المشكلات العلمية و اتخاذ القرارات؟

- مهمة  مهمة جدا  غير مهمة

هل تحرص إلى الحصول على المعلومات من خلال مصادر المعلومات ؟

- نعم  لا

- إذا كانت الإجابة ب نعم فما هي مصادر البحث التي تعتمد عليها .

- الذهاب للمكتبة

- الإعتماد على المصادر الشخصية ( الأساتذة - حضور المؤتمرات المتخصصة).

- البحث في قواعد المعلومات المتخصصة

- استخدام الأنترنت

هل تصل إلى المعلومات التي تبحث عنها؟

- نعم  أحيانا  نادرا

هل لديك مهارات معلوماتية ؟

- نعم  لا

فيما تتمثل المعلوماتية ؟

- مهارات تمييز المعلومات الدقيقة

- مهارات تكنولوجياية المعلومات بها فيها البرمجيات

- مهارات تقنيات التصفح و الإبحار

- مهارات إمكانية الإتاحة و المعرفة ومحركات البحث المختلفة

## المحور الثاني : المكتبة ودورها في نشر الوعي المعلوماتي .

هل محتويات المكتبة كافية لتلبية رغبة و إشباع حاجاتك بالمعلومات ؟

- نعم  لا

هل تتوفر المكتبة وسائل تجعلك واعيا معلوماتي ؟

- نعم  لا

- إذا كان نعم فيما تتمثل هذه الوسائل؟

جهاز حاسوب مرتبط بشبكة الأنترنت

فهرس ألي

كشافات آلية

ما هي الطرق التي تتلقاها لاستخدام المكتبة ؟

- تقديم جلسات إرشاد وتوجيه عبر شبكة الأنترنت

- الجلسات التقليدية

- تقديم مقررات دراسية على الخط المباشر

- تقديم بعض الإرشادات للمستخدمين عبر البريد الإلكتروني .

- لا يوجد

- ماذا.....